

في جملة من سباه من الرخج ، وكان قد سبى شيئا كثيرا ، وغنم غنائم جلييلة ، فنزل في معسكره وحطت الاثقال . ونزعت السروج عن الدواب . فبينما هم كذلك ابصروا غبارا ساطعا . فظنوا انه الطالب . فأمر معن بقتل الأسرى . فقتلوا نحوا من اربعة آلاف . قال فأخذني ابى . فجعلني تحت الأكف . وقام في وجهي . وقال لعلك إن قلت أنا أن تسلم انت . فنظروا . فإذا هي حمير وحش ، والغبار لها وقد قتل بسببها اربعة آلاف .

ونظر أعرابي إلى نبل قصر فرج الرخجي ، فقال :

لعمرك ما طول البناء بنافع إذا كان فرع الوالدین قصيرا

وكان الرشيد قلد فرج الرخجي الأهواز ، فكثر عليه عنده ، واتصلت السعايات به ، وتظلمت رعيته منه ، وادعى عليه أنه قد اقتطع مالا كثيرا من مال البلد ، فصرفه بمخلد بن أبان الأنباري ، في سنة اثنتين وتسعين ومائة . وحدث للرشيد سفر فشحص ، وأمر فرجا بالخروج معه ، فلما صار ببعض المنازل دعا به ، فقال مطهر بن سعيد كاتب فرج : فلما أمر بإحضاره حضر وأنا معه ، ولسنا نشك في إيقاعه به ، وإزالته نعمته ، فوقفت بياب مضرب الرشيد . فدخل فرج إليه ، فبينما أنا أتوقع خروجه على حال يكرهها ، خرج وعليه الخلع ، فتضاعفت النعمة عندي ، وأكثر الشكر لله جل وعز على السلامة وسرت معه حتى وصلت إلى منزله ، فلما خلا سألته عن خبره ، فقال : دخلت إليه ووجهه إلى المضرب ، وظهره إلي ، فلما أحس بي شتمني أقبح شتيمة ، وتوعدني أشد توعد . وقال لي : يا بن الفاعلة ، رقتك فوق قدرك ، واثمنتك نخنتني ، وسرقت مالي . وفعلت وفعلت ، والله لأفعلن بك ولأفعلن . فلما سكت قلت له : القول كما قال سيدي ، وأكثر منه في إنعامه علي ، وحلفت بأيمان البيعة أني قد نصحت وشكرت الصنيعة ووفرت ، وما سرقت ولا خنت والله لأصدقنك عن أمري ، عمرت البلاد ، واسمة قضيت حقوقك من غير

ظلم ، ووفرت أموالك ، وفعلت ما يفعله المناصح لسيدته ، وكنت إذا
كان وقت بيع الغلات جمعت التجار ، فإذا تقررت العطايا أفذت البيع ،
وجعلت لي مع التجار فيه حصه ، فربما ربحت ، وربما وضعت ، إلى أن اجتمع
لي من ذلك ومن غيره في عدة سنين عشرة آلاف ألف درهم ، فأتخذت أزجا
كبيرا ، عقد بالحص والاجر ، كأنه مجلس ، وجعلت بين يديه موضعا أقعد فيه
وعبيت البدور شيئا بعد شيء في الأزج ، ثم سدده ، وهو بحاله ، ما أشك أن
العنكبوت قد نسجت على ما فيه ، فخذها وحول وجهك إلى عبدك ، وكررت
القول والحلف على صدقي ، فقال لي : بارك الله لك في مالك ! فارجم إلى عملك
ودار رعيتك .

حدثنا علي بن أبي عون قال : حدثني الفضل بن مروان . أن الرشيد صرف
عبد الله بن عمر عن ديوان الخراج بسليمان بن راشد . وأمره بالاستقصاء عليه
فجلس سليمان بن راشد في مجلسه ، ودعا بعبد الله بن عمر ، فجلس بين يديه ،
فقبل أن يناظره بشيء دخل الفضل بن يونس على سليمان ، فسلم عليه ، فأوسع له
سليمان إلى جانبه ، فالتفت الفضل بن يونس إلى سليمان بن راشد : فقال له :
يا أبا أيوب ، أوسع مجلسك ، وأوما إلى موضع عبد الله بن عمر ، فقال له سليمان
ما أردت بهذا ؟ فقال له : إن المجلس الذي جلس هذا فيه اليوم ، ستجلس أنت
فيه غدا ، فمن قلت : أوسع مجلسك ، فحلف سليمان أنه لا يحاسب عبد الله
ابن عمر ، ولا ينظر له في أمر .

ولما صار الرشيد بطوس ، واشتدت علته ، اتصل خبره بمحمد الأمين
فوجه بيكر بن المعتمر ، وجعل له في كل يوم ألف دينار ، ودفع إليه كتباً إلى
الفضل بن الربيع . وإسماعيل بن صبيح وغيرهما ، يأمرهم بالقفول إلى مدينة
السلام إن حدثت بالرشيد حادثة ، وكان الرشيد قد جدد الشهادة للمأمون بجميع
ما في عسكره ، من مال وأثاث وخرثى ورقيق وكراع ، وأمر بإقرار الجميع معه

ونسبته إليه ، إن حدثت به حادثة . فلما ورد بكر بن المعتمر عسكر الرشيد ، وكانت معه كتب ظاهرة بعيادته ، وكتب باطنة إلى القوم بالتفول ، والاحتياط على ما في العسكر ، واتصل خبر الكتب الباطنة بالرشيد ، وأمر باحضاره ومطالبته بالكتب ، فوجدتها .

قل عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، فحدثني محمد بن منصور بن زياد قال : حدثني أبي ، قال : كنت مع الرشيد بطوس في علته التي مات فيها ، وقد ورد بكر بن المعتمر بالكتب ، والمأمون حينئذ بمرو ، وقد غفر بأخي رافع بن الليث ، وأحضر في ذلك اليوم ومعه قرابة له خبسا ، فخلع الرشيد على بكر ، وصرفه إلى منزله ، ثم أمر باحضاره ومطالبته بالكتب ، فوجدتها ، ودافع عنها ، فأمر بحبسها . قال ثم جلس الرشيد جلوسا عاما في مضرب خز أسود ، استدارته أربع مائة ذراع ، وفي أركانه أربع قباب مغطاة بخز أسود ، وهو جالس في فاقة^١ خز سوداء . في وسط المضرب . والعمد كلها سود ، وعليه جبة سوداء خز بغير قميص . وعاليها فنك قد استشعره ، لشدة ما هو فيه من البرد والعلّة ، وفوقها دراعة خز سوداء مبطنة بفنك . وعلى رأسه قلنسوة طويلة ، وعمامة خز سوداء ، وطيلسان أسود ، وسيف بجائل ، وتحتة أحد عشر فراشا خزا أسود ، والوسائد والنجاد وسائر ما يقرب منه خز أسود ، وهو لما به ، وخلف المسند خادم يمسكه بيده ، لثلا يميل . والفضل بن الربيع جالس بين يديه ، فقال للفضل مر بكرا باحضار ما معه من الكتب السرية ، فأنكرها وقال ما معي إلا الكتب التي أوصاتها ، فقال الرشيد للفضل : توعدده ، وأعلمه أنه إن لم يفعل بلغت منه غاية المكروه ، فأقام بكر على الإنكار والجحود ، فسمعتة يقول للخادم بصوت خفي : قل للفضل : قنبوه ، فنجى بكر ، وجىء بالقنب ، فقنب من قرنه إلى قدمه . قال بكر فأيقنت بالموت . ويئست من نفسي ،

وعملت على الاقرار ، فاني على ذلك حتى أمر بالحضار مروان أخى رافع ،
 وقرابته والذي كان معه . فأحضر ، فقال له الرشيد : أيتوهم رافع أنه يغابني ،
 والله الذي لا إله إلا هو ، لو كان معه عدد نجوم السماء ، لثقلتهم واحدا واحدا
 حتى أقتلهم وعن آخرهم ، فقال مروان : الله الله في يا أمير المؤمنين ، فإن
 الله يعلم وأهل خراسان جميعاً أني ما زلت بريئاً من أخى . ومما هو عليه منذ
 عشرين سنة ، وإنى لأشير عليه بازوم الطاعة ، وترك ما هو بسبيله ، فلا يقبل
 وإننى لملازم لمسجدي وصلاتي ومنزلى ، فاتق الله في ، وفي هذا الرجل ، فقال
 له قرابته قطع الله لسانك ! إنا والله منذ كذا وكذا ندعو بالشهادة ، فلما
 رزقناها على يدى شر خلقه ، أخذت في الاعتذار ! فغناظ الرشيد من ذلك
 وقال : على بجزارين . فقال له قرابة مروان : افعل ما شئت ، فإننا نرجوا أن
 يرزق الله الشهادة ، ونقف نحن وأنت بين يدى الله عز وجل في أقرب مدة
 فتعلم كيف يكون حالك ، فنحيا ، وأمر القوم بتفصيلهم عضوا عضوا ، فوالله
 ما فرغ منهما حتى توفى الرشيد .

قال بكر : فانا أتوقع خروج نفسي ، حتى أتانى غلام لأبى العتاهية قد بعث
 به إلى مولاه ، وكتب في راحته شيئاً ، فقرأته ، فإذا هو :

هي الأيام والغير وأمر الله ينتظر
 أتأس أن ترى فرجا فإين الله والقدر

فوثقت بالله عز وجل ، ولم أفهم معناه ، ثم سمعت ناعية ، وإذا بالفضل
 ابن الربيع قد أقبل يريدنى ، فلما قرب منى قال حلوا عن أبى خليفة ، فقلت ،
 ليس هذا وقتاً تكنينى فيه ، فدعا بخلع . فخامت على ، ثم قال لى . أعظم
 الله أجرك فى أمير المؤمنين ، وأخذ بيدي ، فأدخلنى بيتاً وهو مسجى فيه ،
 وكشف عن وجهه ، فلما رأيته ميتاً ، قال لى هات الكتب التى معك ، فأحضرت
 صندوقاً للمطبخ ، قد نقبت قوائمه ، وجعلت الكتب فيها ، وجعل الجلد فوقها

فتنق الجلد ، وكسرت القوائم ، وسلم بكر الكتب إلى أصحابها ، وأخذ الأجابة
وانصرف^١ .

وكان فيما كتب به محمد إلى المأمون ، في كتاب طويل ، فصل قال فيه :
واضمم إلى الميمون بن الميمون الفضل بن الربيع ولد أمير المؤمنين رحمه الله
وحرمة وأهله . وأمره بالمدير معهم ، فيمن معه من رابطته وجنده
وفي فصل آخر منه : وإياك أن تنفذ رأيا ، أو تبرم أمرا ، إلا برأى شيخك
ونقة آبائك ، الفضل بن الربيع . وأقر الخدم على ما في أيديهم من الأموال
والخزائن والسلاح . ولا تخرجن أحدا منهم عن ضمن مايلي . إلى أن تقدم
عليّ به . وإن أمرت لأهل عسكرك بعتاء أو رزق . فليكن الفضل بن الربيع
المتولى لإعطائهم . على دفاتر يتخذها لنفسه . بحضور من أصحاب الدواوين
فإن [الفضل بن] الربيع لم يزل يتقلم مثل ذلك عند مهمات الأمور . وأنفذ
إلى عند وصول كتابي هذا إسماعيل بن صبيح وبكر بن المعتمر . على مر كهما
من دواب البريد .

وتوفي الرشيد في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وعلى نفقائه
وتدبير أموره الفضل بن الربيع ، وعلى ديوان الرسائل وديوان السر وديوان
(١) في هامش الاصل بخط مغاير ما يأتي :

«وسمعت في غير هذا الكتاب . أن الرشيد رأى في النوم كأن قائلا يقول
له إنك تموت بطوس . وفي كفه تراب . فقال له وهذا من تربتك بها . فلما أتى
طوس في الدفعة التي توفي فيها وجد رقعة فيها مكتوب :

ما أنت معتبر بمن خربت	منه غداة قضى دساكره
وبمن أذل الدهر مصرعه	فتبرأت منه عشائره
أين الملوك وأين جندهم	صاروا مصيرا أنت صائرهم

نل ما بدا لك أن تنال من الدنيا فإن الموت آخره»

الضياح وديوان الصوافي إسماعيل بن صبيح ، وعلى ديوان الجند ابن الشخير
الهذلي وعبد الله بن عبدة الطائي ، وعلى ديوان الخراج بالسواد ، سليمان بن
عمران ، وعلى ديوان خراج الشام ومصر وإفريقية والموصل وأرمينية وأذربيجان
والمدينة ومكة واليمن ، على بن صالح ، وعلى ديوان خراج الجزيرة محمد بن
إسماعيل بن صبيح .

وجدَّ الفضل بن الربيع في المسير بالعسكر بجميع ما فيه ، ولم يعرج على
المأمون ، ولا التفت إليه . فلما اتصل الخبر بالمأمون همَّ بأن يلحقهم في ألفي
فارس خيل جريدة ، فقال له الفضل بن سهل : إن فعلت هذا لم آمن أن
يقبضوا عليك ، ويحبواك هدية إلى محمد ، ولكن تقيم وتكتب إليهم كتاباً ،
وتوجه إليهم رسولا ، يذكرهم البيعة ، وتسألهم الوفاء ، وتحذرهم الغدر والخنث
فقبل ذلك المأمون . ووجه بسهل بن صاعد ، وكان على قهرمته ، وكان عاقلا
حازما ، وبنو قل الخادم مولى الهادي ، وكتب معهما ، فالحق الفضل بن الربيع
والعسكر بنيسابور ، فلم يقبلوا منهما ، ولا التفتوا إليهما ، فانصرفا بالخبر إلى
المأمون ، فقال له الفضل بن سهل : هؤلاء أعداء قد استرحت منهم ، وبعثوا
عنك ، ولكن افهم عني شيئا أقوله إن هذه الدولة لم تكن قط أعز منها في أيام
أبي جعفر ، فخرج عليه المقنع يطالب بدم أبي مسلم ، فتضعض العسكر لخروجه ،
ثم خرج بعده يوسف البرزمي^(١) وهو كافر . فقامت عليه القيامة . ثم خرج بعده
أشناسبس^(٢) يدعو إلى الكفر . فشخص إليه المهدي من الرى إلى نيسابور .
ثم هذا بالأمس كيف رأيت الناس لما ورد عليهم خلع رافع بن الليث ؟ فقال :
رأيتم اضطربوا اضطرابا شديداً . قال : فكيف بك وأنت نازل في أخوالك
وبيعتك في أعناقهم . كيف يكون اضطراب أهل بغداد ؟ اصبر قليلا وأنا
أضمن لك الخلافة . فقال له المأمون : قد فعلت . ووالله لا شكر لك .

(١) في الطبري البرم بالراء المهملة (٢) في الطبري أستاذيس

ولما أجمع المأمون على المقام بخراسان ، قال له الفضل بن سهل : إن هؤلاء
الرؤساء كعبد الله بن مالك ويحيى بن معاذ وغيرهما أنفع لك مني ، لما قد شهِر
وتقدم من رياستهم ، وما عندهم من القوة على الحرب ، فدعني أكن خادماً لك ،
حتى تصير إلى محبتك ، وتجعل إليهم ظاهر الأمر ، فقال له افعل ما رأيت ، فلقبهم
الفضل بن سهل في منازلتهم ، وذكروهم البيعة ، وما يجب عليهم من الوفاء بها .
قال : فكنت كإنى آتيهم بحيفة على طبق لا يحل أكلها . فبدعني بعضهم ، ويقول
بعضهم : ومن يدخل بين أمير المؤمنين وأخيه ؟ فعرف المأمون ذلك ، فقال له
قم أنت بالأمر ، فقال له الفضل : قد قرأت القرآن ، وفهمت أمر الدين ،
والرأى أن تجمع الفقهاء ، وتدعوهم إلى الحق ، والعمل به ، وإحياء السنة ،
وأن تقعد على اللبود ، وأن تواصل النظر في المظالم ، وتكرم القواد والملوك ،
وأبناء الملوك ففعل ذلك

وكان يقول للتبليغ : نقيمك مقام موسى بن كعب ، ويقول للرعي :
نقيمك مقام أبي داود ، ويقول لليمانى نقيمك مقام قحطبة ومالك بن
المهيم ، وخط عن خراسان ربع الخراج ، فكانوا يقولون : ابن أختنا وابن
عم رسول الله .

ولما رأى رافع بن الليث سيرة المأمون انقاد له ، ودخل في طاعته ، في سنة
أربع وتسعين ومائة ، فأعطاه الأمان ، فصار إليه ، فأكرمه ، وخص به .
ولما خص الفضل بن سهل بالمأمون ، وتبين نجابته ، ودلته النجوم على أنه يلي
الخلافة ، طالبه بأن يكتب له رقعة بخطه ، فكتب له رقعة نسخها :
جعلت لله على نفسي إن استرغاني أمور المؤمنين ، وقلدني خلافتي في خلقه ،
العمل فيهم بكتابيه وسنة رسوله ، محمد صلى الله عليه ، ولا أسفك دماً عمداً
إلا ما أحلته حدوده ، وسفكته فروضه ، وأن لا أنال من أحد من المخلوقين مالا
ولا أثاناً ، غصباً ولا بحيلة تحرم على المسلمين ، ولا أعمل في شيء من الأحكام

بهوى ولا يفضى ، إلا ما كان منها في الله عز وجل وله ، وجمعت ذلك كله
عهدا مؤكدا على أن أفي به ، رغبة في زيادته إياي ، ورهبة من مساكنة لي عنه
فانه جل وعز يقول : « وادفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا » فان حلت أو
غيرت كنت للعن مستحقا ، وللنكال متعرضا ، وأعوذ بالله من سخطه ،
وارغب اليه في المعونة لي على طاعته ، والحوول بيني وبين معصيته ، في عافية
لي ولجماعة المسلمين ، وان يسهل لي ما يحب ويرضى في جميع اموري ، إنه قريب
مجيب ، وعلى ما يشاء قدير وكتب بخطي

وكان يونس بن الربيع يحجب المأمون وهو ولي العهد فدعا يونس يوما
محمد اليزيدي ، فأقام عنده فصار اليه الفضل بن سهل فتحدثا وتفاوضا ، فقال له
اليزيدي في بعض قوله : إن الأمير جميل الرأي فيك ، مستخف لك ، حامد
لخدمتك ، وإني لأرجو أن يباغك الله مباغا تمكن منه معه ، وتملك ألف ألف
درهم .

فاستشرى الفضل غضبا ، ثم قال له : ما هذا الكلام ؟ اها هنا موجودة ؟
اها هنا حقد ! اها هنا حقد ! اها هنا ما يوجب هذا ! فقال له : ما أنكرت حتى
أخرجك إلى هذا ، مع مودتي لك ومبلى اليك ؟ فقال له تقول لي تملك
ألف ألف درهم ؟ قال فما أنكرت وما الذي تريد ؟ قل والله ما صحبت
هذا الأمير لا كسب معه مالا قل أو أكثر ، وإن همى لتتجاوز كل ما يجوز ان
يملك ، قال فلما صاحبه أخرج خاتمه من يده ، ثم قال : ليحوز طابع هذا في الشرق
والغرب ، لهذا خدمته ولهذا صحبته ، فما طالت المدة حتى بلغ الأمل .

وكتب الفضل والحسن ابنا سهل ، والمأمون ولي عهد ، عند بعض الخدم
المتقلدين الأعمال في أيام الرشيد ، وأنه دخل على الخادم قتي كان يلي له شيئا
فلما رآه ضحك ثم قال له : هذه مشية تعلمتها بعدك ، فانظر : أهى أحسن أم
ما كنت مأمشي ، حتى أتتقل عنها ؟ ثم غير مشيته ، وجاء فجلس ، فأتى برعونات

كثيرة فلم يزل الخادم يحتال له حتى خرج ، ثم قال لها : إن بعض الناس يحب أن يظهر خاصية ليست له ، فلما خرجا من عنده ، قال الحسن للفضل : تعذب نفسك ثلاثين سنة من ذى قبل ، بالصيانة والمروءة وطلب الأدب ، ومثل هذا بلى الأعمال ! فقال له الفضل : لو حمل هذا وضربت استه بالدرة خرج منه عون صدق أن الناس جميعاً لو حملوا على الصلاح صاحوا ، ولكنهم يؤتون من قلة التفقد والترك بغير أدب .

وحكى أن الفضل بن سهل ولى إنساناً شيناً ، فأساء فيه ، فأمر بحمله ، فضرب استه بالدرة ، ثم قال له : قد أدبتك بهذا ، فإن صلحت وإلا اطرحناك وجدت في كتاب عمله أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الحميد الكاتب ، في أخبار خلفاء بني العباس ، بخط أبي الفضل ، يقول : أنفذ إلى أبو القاسم جعفر بن محمد بن حفص رقعة ، انتسخها من دواوين الخراج الكاتب^(١) ، ذكر فيها أن أبا الوزير عمر بن مطرف الكاتب من أهل مرو ، وأنه كان يتقلد ديوان المشرق للمهدي ، وهو ولى عهد ، ثم كتب له في خلافته ، ولموسى وهارون ، وأنه عمل في أيام الرشيد تقديراً عرضه على يحيى بن خالد ، لما يحمل إلى بيت المال بالحضرة من جميع النواحي ، من المال والأمتعة ، نسخته :

أثمان غلات السواد

ثمانون ألف ألف ، وسبعمائة ألف ، وثمانون ألف درهم .

أبواب المال بالسواد

أربعة عشر ألف ألف ، وثمانمائة ألف درهم .

(١) هذه الكلمة جاءت مقحمة ههنا فلعلها مكررة ولعلها مقدمه والصواب :

ذكر فيها الكاتب

الحلال النجراتية : مائتا حلة .

الطين للختم : مائتان وأربعون رطلا .

كسكر

أحد عشر ألف ألف وستمائة ألف درهم .

كور دجلة

عشرون ألف ألف وثمانمائة ألف درهم .

حلوان

أربعة آلاف ألف وثمانمائة ألف درهم .

الاهواز

خمسة وعشرون ألف ألف درهم .

السكر : ثلاثون ألف رطل .

فارس

سبعة وعشرون ألف ألف درهم .

ماء الزبيب الأسود : عشرون ألف رطل

الريمان والسفرجل : مائتا ألف وخمسون ألفا .

ماء الورد ثلاثون ألف قارورة

الأنبيجات خمسة عشر ألف رطل

الطين السيرا في خمسون ألف رطل

الزبيب - بالكر الهاشمي - ثلاثة أكرار .

كرمان

أربعة آلاف ألف ومائتا ألف درهم .

المتاع اليمنى والخبيصى خمسمائة ثوب .

التمر عشرون ألف رطل

الكمون مائة رطل

مكران

أربعمائة ألف درهم

السند وما يليها

أحد عشر ألف ألف ، وخمسمائة ألف درهم .

الطعام بالقفيز الكيرخ : ألف ألف قفيز .

الفيلة : ثلاثة أفيلة .

التياب الحشيشية : ألفا ثوب .

الفوط : أربعة آلاف فوطة .

العود الهندى : مائة وخمسون منا .

ومن سائر أصناف العود مائة وخمسون منا .

النعال : ألفا زوج

وذلك سوى القرنفل والجوزبوا .

سجستان

أربعة آلاف ألف ، وستمائة ألف درهم

التياب المعينة: ثلاثمائة ثوب .

الفانيد : عشرون ألف رطل

خراسان

ثمانية وعشرون ألف ألف درهم .

نقر الفضة ، الأمان : ألفا نقرة .

البراذين : أربعة آلاف برذون

الرقيق : ألف رأس

المتاع : سبعة وعشرون ألف ثوب

الاهليلج : ثلاثمائة رطل .

جرجان

اثنا عشر ألف ألف درهم

الابريسم : ألف منا

قومس

ألف ألف وخمسمائة ألف درهم

نقر الفضة الأمان : ألفا نقرة

الأكسية : سبعون كساء

الرومان : أربعون ألف رمانة

طبرستان ، والدوبان ، ودنباوند

سنة آلاف ألف ، وثلاثمائة ألف درهم .

- الفرش الطبرى : ستمائة قطعة .
- الأكسية : مائتا كساء .
- الثياب : خمسمائة ثوب .
- المناديل : ثلاثمائة منديل .
- الجمامات : ستمائة جام .

الرى

- اثنا عشر ألف درهم .
- الرمان : مائة ألف ألف رمانة
- الخوخ ألف رطل

أصفهان

- سوى خمتمش ورساتيق عيسى واويس
- أحد عشر ألف ألف درهم
- العسل عشرون ألف رطل
- الشمع عشرون ألف رطل

همذان ودستي

- أحد عشر ألف ألف ، وثمانمائة ألف درهم .

(١) دستي كورة كبيرة كانت مقسومة بين الرى وهمذان فسعى رجل من سكان قزوین من بنى تميم يقال له حنظلة بن خالد ويكنى أبا مالك فى امرها حتى صيرت كلها إلى قزوین، فسمعه رجل يقول كورتها وانا ابو مالك ، فقال بل أتلفتها وانت ابو هالك

رب والرياس ألف منا
العسل الأروندى عشرون ألف رطل

ماهى البصرة والكوفة

عشرون ألف ألف وسبعمئة ألف درهم

شهرزور وما يليها

أربعة وعشرون ألف ألف درهم

الموصل وما يليها

أربعة وعشرون ألف ألف درهم
العسل الأبيض عشرون ألف رطل

الجزيرة والديارات والفرات

أربعة وثلاثون ألف ألف درهم .

أذربيجان

أربعة آلاف ألف درهم

موقان وكرخ

ثلاثمئة ألف درهم

جيلان

من الرقيق مائة رأس

التتروالطيلسان

من العسل اثنا عشر زقا
ومن البزاة عشرة بزاة
ومن الأكسية عشرون كساء

أرمينية

ثلاثة عشر ألف ألف درهم
البسط المحفورة عشرون بساطاً
الرقم خمسمائة وثمانون قطعة
المالح المنبوذ ما هي عشرة آلاف رطل
الطريخ عشرة آلاف رطل .
البزاة ثلاثون بازيا
البغال مائتا بغل

قنسرين والعواصم

أربعمائة ألف وتسعون ألف دينار

حمص

ثلاثمائة ألف وعشرون ألف دينار .
الزبيب : ألف راحلة .

١ (الطيلسان إقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم وانخرز
افتتحها الوليد بن عقبة في سنة ٣٥ (٢) في الاصل قنسران

دمشق

أربعمائة ألف وعشرون ألف دينار .

الأردن

ستة وتسعون ألف دينار .

فلسطين

ثلاثمائة ألف وعشرون ألف دينار .

ومن جميع أجناد الشام من الزيتب : ثلاثمائة ألف رطل .

مصر

سوى تنيس ودمياط والأشمونين - فان هذه وقفت للنفقات

ألف ألف ، وتسع مائة وعشرون ألف دينار

برقة

ألف ألف درهم

إفريقية

ثلاثة عشر ألف ألف درهم

ومن البسط : مائة وعشرون بساطا

اليمن

سوى الثياب

ثمانمائة ألف ، وسبعون ألف دينار

مكة والمدينة

ثلاثمائة ألف دينار

*
* *

فذلك العين خمسة آلاف ألف دينار ، قيمتها حساب اثنين وعشرين درهما
بدينار.....^(١) مائة ألف ألف درهم ، وخمسة وعشرون ألف ألف ، وخمسمائة ،
واثنان وثلاثون ألف درهم
الورق : أربع مائة ألف ألف ، وأربعة آلاف ألف ، وسبع مائة ألف ، وثمانية
آلاف درهم

يكون الورق مع قيمة العين - خمسمائة ألف ألف ، وثلاثين ألف ألف ،
وثلاثمائة ألف ، واثنى عشر ألف درهم

(١) يياض في الاصل بمقدار كلمة

أيام محمد الأمين

ولما أفضى الأمر إلى محمد الأمين قلاد يحيى بن سليم ديوان الرسائل ، وقلاد
العباس بن الفضل بن الربيع حجابته ، وقلاد الفضل بن الربيع العرض عليه ،
وقلاد بكر بن المعتز ديوان الخاتم .

وكان يكتب للفضل بن الربيع موسى بن عيسى بن يزدانيرود ، وداود بن
بسطام ، وعبد الله بن أبي نعيم .

وكان الفضل ينزل في الشارع الأعظم ، بإزاء درب السقائين ، وكان لما
عزم على بناء منزله هذا وهب له الرشيد من مال الأهواز خمسة وثلاثين ألف
ألف درهم ، معونة له على بنائه .

ولما استقر أمر محمد الأمين ، وحصل ماورد به عليه الفضل بن الربيع من
العسكر بما فيه ، كتب إلى المأمون يسأله التجافي له عن بعض الأعمال بخراسان
وأن يطلق له إنفاذ رجل يتقلد البريد من قبله ، ليكاتبه بأخباره ، فشق ذلك
على المأمون ، ودعا الفضل بن سهل فشاورة ، فقال له : إن لك من شيعتك
وأهل ولايتك بطانة ، وفي مشاورتهم تأييس لهم : وفي قطع الأمر صونهم
وحشة ، وظهور قلة ثقة بهم ، [فتكدر] هم ، فأحضرهم ، فأشاروا عليه جميعاً بجوابته
إلى ما سأل ، فقال الحسن بن سهل : هل [تعلمون] أن محمدًا تجاوز إلى طلب
ماليس له بحق ؟ قالوا : [نعم ، و] نحتمل ذلك ، لما نخاف من ضرر منعه ، قال
فهل تثقون بكفه بعد إعطائه ذلك ، وألا يتجاوز بالطلب إلى غيره ؟ قالوا :
لا ، ولكننا نرجو السلامة ، قال : فإن تجاوز إلى مسألة أخرى ، أليس قد
تعجلنا الوحن^١ بما أعطيناه .

ووافق الفضل بن سهل الحسن في ذلك الرأي ، فقال في كلام طويل : ليس

(١) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ولعل الصواب تعجلنا الأحن

النصر بالكثرة والقلّة ، وجرح الموت أيسر من جرح الضيم والذل ؛ فقال المأمون
بإيثار حب الدعة صار من صار إلى فساد العاقبة في أمر دنياه وآخرته ، وكتب
بمنعه من ذلك ، ويدفعه عنه .

ثم تقدم المأمون إلى الفضل بن سهل أن يكتب إلى محمد بالبعثة إليه بجرمه
وولده ، وكان له ببغداد ابنان من أم عيسى بنت موسى الهادي ، نزولا معها
في قصر المأمون ، وبمائة ألف دينار ، كان الرشيد أوصى له بها من بيت المال ،
فأجاب به أنه قد صرف المال في أمور المسلمين ، فيما هو أولى مما أوصى به الرشيد
وأن حرمة وولده يجرون عنده مجرى حرمة وولده ، وأنه لا يرى تعريضهم لما
عرضهم له من مشقة السفر ، وغرر الطريق ، وأنه إذا رأى لذلك وجهاً أذن
له فيه ، فاستحكمت وحشة المأمون ، وعلم مذهب محمد فيه ، وأخذ في أهبة
التحرز منه .

ولما استوسق الأمر لمحمد ، زين له الفضل بن الربيع خلع المأمون ، وكان
بخافه إن أفضى الأمر إليه . وعاون الفضل على ذلك على بن عيسى بن ماهان
فكتب إلى جميع العمال بالدعاء لموسى بن محمد بعد الخليفة ، وخلع المأمون ، وبلغ
المأمون ذلك ، وما أحدثه لموسى ابنه بعد ، من أمر الخطبة ^(١) .

ونذب الفضل بن سهل طاهر بن الحسين للشخص إلى الري ، ورآه متاقلاً
فقال له ما أميتك ؟ قال أميتي أن أخطب على منبر فوشنج ^(٢) ويكون في صندوق
مائة ألف درهم ، فولاه فوشنج ، وأمر له بمائة ألف درهم ، وتركه أيلما ، ثم
دعاه إلى الشخص ، فأجابه ، فقال الفضل إذا نال الرجل المني ، خاض الدماء .

(١) في هامش الأصل بخط يشبه خط الكاتب ما نصه « الصواب في هذا
المعنى غير ما هو في الأصل وهو : وبلغ المأمون الخطبة وما أحدثه لموسى بعده
والله أعلم »

(٢) بليدة بالقرب من هراة كثيرة الشجر والفواكه وأكثر خيراتها هراة منها

وكان الحسين بن مصعب بفوسنج ، فلما قدم إلى حضرة المأمون ، وعرف خبر ابنه طاهر ، أنكر تعرضه لما تعرض له ، وقال : الفتن لا يتعرض فيها إلا كل خامل ، لا أصل له ولا نباهة ، لئذ كر فيها أو يعطب فلا يبالى ، وأنت فلان قديم مؤثر ، فقال له : لم يذهب على ما قلت ، ولكني خفت إن لم أقبل ما دُعيت إليه أن يقلد الأمر غيري وأضرم إليه ، فلأن أكون متبوعا ، أفضل من أكون تابعا . قال عبيد الله بن الحسن بن سهل سمعت أبي يقول :

لما انتهى إلى الفضل بن سهل خبر علي بن عيسى ، وخروجه من العراق ، أمر القواد كلهم بجمع اولادهم ، فأتى الحسين بن مصعب بطاهر ، فلما رأى طاهرا أعرض عن غيره ، وكان أعور كره الوجه مشمرا ، وجعل يقول : هو هو ، ثم عقد له على الرى ، فرمى الحسين بن مصعب نفسه بين يديه ، واستعفاه من انفاذه ، وقال له : إني لم أقل هذا إشفاقا عليه ، ولكن خوفا من أن يحدث عليك حادثه يعسر تلافيها ، فوالله لقد كنت أراه في ولاية علي بن عيسى خراسان ، وأنه ليقف بين يديه في جملة خلق كثير ، وفرائصه ترعد منه ، ولعله أن ينظر إليه بتلك العين

فقال له الفضل بن سهل : أمسك ، فقد عقدت له عقدا لا ينتقض نيفا وستين سنة .

ولما عزم محمد على مكاتبة المأمون بأن ينزل له عن بعض أعماله ، تقدم إلى إسماعيل بن صبيح أن يكتب إليه في ذلك ، فقال : يا أمير المؤمنين إن مسألتك له الصفح عن بعض ما في يديه تأكيد للظن ، وتقوية للتهمة ، ومدعاة للحذر ولكن تكتب إليه ، وتعرفه حاجتك إليه ، وشوقك إلى قربه ، وإيثارك الاستعانة برأيه ومشورته ، وتسأله القدوم عليك ، فإن ذلك أحرى أن لا يوحشه فقال : اكتب بذلك ، فكتب به ، فلم يلتفت إليه المأمون ، ولا اجابه عنه .

ثم ألح الفضل بن الربيع على محمد في خلع المأمون ، وقوى عزمه فيه ، وأعانته عليه على بن عيسى ، فباع لابنه بالعهد بعده ، وسماه « الناطق بالحق » ، وخلع المأمون والقاسم ، وكتب الفضل بن الربيع عنه بذلك ، وبالنهي عن الدعاء لها على المنابر ، واحضر عبد الله بن محمد أحد الحجية ، وسأله التناطف في أخذ الكتابين اللذين كان الرشيد علقهما في بيت الله الحرام بالبيعة ، ففعل ذلك وسرقهما وصار بهما إليه ، فدفعهما الفضل إلى محمد فزقهما .

وسارت الركبان في الآفاق بغدر محمد ، وبجسن سيرة المأمون ، فاستوحش الناس منه ، وانحرفوا عنه ، وسكنوا إلى المأمون ، ومالوا إليه . وكان محمد لما أجمع على خلع المأمون شاور يحيى بن سليمان في ذلك ، فقال له وكيف بذلك يا أمير المؤمنين مع ما وكده الرشيد من بيعته ، وتوثق في عهده عند خاصته وعامة ؟ فقال له محمد إن ذلك كان فائدة وخطأ من رأى الرشيد ، شبه عليه فيه جعفر بن يحيى بسحره ، فغرس لنا غرس مكروه ، لا ينفعنا ما نحن فيه إلا بقطعه ، وأنت رجل مهذار ، ولست بذى رأى مصيب ، والرأى إلى الشيخ موفق ، والوزير الناصح ، قم فالحق بمدادك وأقلامك ، يعنى محمد بهذا القول الفضل بن الربيع .

وكان بكر بن المعتمر يعاون الفضل ^(١) على رأيه عند محمد في مساءة المأمون قال يوسف بن محمد شاعر طاهر بن الحسين أبياتاً منها :

أضاع الخلافة غش الوزير	وحق الأمير وجهل المشير
فبكر مشير ^{هـ} وفضل ^{هـ} وزير ^{هـ}	يريدان ما فيه حتف الأمير
ومن يؤثر الفسق يخلد به	وتنفر عنه بنات الضمير
لواط الخليفة أمجوبة	وأعجب منه بغاء الوزير
فهذا ينك وهذا ينك ^{هـ}	كذلك لعمرى اختلاف الأمور

فلو يستعففان هذا بدا لكانا بعرضة أمر ستر
وجهر محمد علي بن عيسى في سنة خمس وتسعين ومائة ، فكان من أمره
ما كان ، فلما ورد خبر قتله ، أشار الفضل بن الربيع على محمد بقبض ضياع المأمون
وماله ببغداد والسواد ، فأذن له في ذلك ، ففعل

ولما قتل طاهر بن الحسين علي بن عيسى ، دعا بكتابه ليكتب إلى الفضل
ابن سهل بخبره ، فلم يكن في الكاتب فضل ، لا إفراط الجزع ، وشدة الزمع بما
شاهد ، فكتب طاهر إلى الفضل بيده ، وكانت عادته أن يخاطبه بالأميرة ،
فأسقط ذلك وكتب : أطال الله بقاءك ، وكبت أعدائك ، وجعل من يشنوك
فدائك ، كتبت إليك ورأس علي بن عيسى بين يدي ، وخاتمه في إصبعي ،
وعسكره تحت يدي ، والحمد لله رب العالمين .

فلما وصل الكتاب إلى الفضل أنكره ، حتى وقف على ماتضمن ، فقال :
حق له ، ونهض فدخل على المأمون فسلم عليه بأمر المؤمنين .

وقيل إن [الخريطة] سارت ، وبين الموضع وبين مرو نحو من مائتين وخمسين
فرسخا ، ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الأحد ، فوردت يوم الأحد .

ثم أمر محمد الفضل بعد قتل علي بن عيسى بتجهيز عبد الرحمن الأنباري ،
فجهزه وشخصه ، وكان من أمره وقتله ما كان .

ثم دعا الفضل بن الربيع بأسد بن يزيد بن مزيد ، قال : فدخلت عليه وهو
في صحن داره ، وهو يقول : ينسام نوم الظربان ، وينتبه انتباه الذئب ، همه
بطنه ، لا يذكر زوال نعمة ، ولا يروى في إمضاء رأى ، قد شغله كأسه ولهوه
عن مصاحته ، والأيام توضع في هلاكه .

ثم أقبل علي ، فقال لي : إنما نحن وأنت يا أبا الحارث شعب من أصل ،
إن قوى قويننا ، وإن ضعف ضعفنا ، وإن هذا الرجل قد ألقى بيده إلقاء الأمة
الوكها ، يشاور النساء ، ويخلد إلى الرؤيا ، وهو يتوقع الظفر ، ويتمنى عقب

الأبلى ، والحنف أسرع إليه من السيل إلى قيعان الرمل ، وقد خشيت والله أن
 نهلك هلاكه ، ونعطب لعطبه ، وقد فرغت إليك في لقاء هذا الرجل لأمرين
 أحدهما : صدق طاعتك ، وفضل نصيحتك ، والثاني : يمن تقيبتك ، وشدة
 بأسك ، والاقتصاد رأس النصيحة . فاشتط عليه أسد فبما التمس من الأموال ،
 والعناد ، والرجال ، والسلاح ، فصار به إلى محمد ، وعرفه ذلك ، فغضب
 وأمر بحبسه .

وكان الفضل بن الربيع يقول : مسألة الملوك عن حالهم من تحية النوكى ، فإذا
 أردت أن تقول : كيف أصبح الأمير ؟ فقل : أصبح الله الأمير بالكرامة ،
 وإذا أردت أن تقول : كيف يجحد الأمير نفسه ؟ فقل : أنزل الله على الأمير
 الشفاء والرحمة ، فإن المسألة توجب الجواب ، فإن لم يجيبك اشتد عليك ، وإن
 أجابك اشتد عليه

وأهدى أبو العتاهية إلى الفضل نعلا ، وكتب إليه :
 نعلٌ بعثت بها لتابسها تسعى بها قدماً إلى المجد
 لو كنت أقدر أن أشر بها خدى جعلت شراكها خدى
 وكان أبو نواس ينادم محمداً ، ويخص به ، وله فيه أشعار كثيرة ، ومعه
 أخبار مشهورة ، فقال الفضل بن سهل يزرى على محمد به ، ويعيبه باحتاله إياه ،
 وكيف لا يستحل قتال محمد ، وشاعره يقول في مجلسه مالا ينكره عليه ؟ وهو :
 ألا سمعنى خمراً وقل لى هى الخمر ولا تسقنى سرّاً إذا أمكن الجهر
 فبلغ ذلك محمداً ، فأمر بإحضار أبي نواس ، فأحضره وعنده سليمان بن أبي
 جعفر ، وقد كان اتصل بمحمد عنه أنه قال :

وقد زادنى تيباً على الناس أننى أراى أغناهم وإن كنت ذا عسر
 ولو لم أنل فضلاً لكانت صيانتى فى عن جميع الناس خسبى من الفخر
 فلا يطمعن فى ذاك منى طامع ولا صاحب التاج المحجب فى القصر

وهذه الأبيات من قصيدة له جيدة ، وأولها :
ومستعبد إخوانه بترائه لبست له كبيراً أبراً على الكبر
وبلغه أنه قال :

إسقنيها يا ذُفافة مزة الطعم سلافه
ذلّ عندي من جفاها لرجاء وخفافه
مثل ماذلت وضاعت بعد هارون اخلافه

فلما دخل عليه ، قال له يا عاض بظر أمه شحمة العاهرة ، وشمه أقبح
شتم ، وأنت تـسب بشعرك أوساخ أيدي جميع الناس ، ثم تقول
ولا صاحبُ التاج المحجبُ في القصر

فقال له سليمان بن أبي جعفر وهو والله يا أمير المؤمنين من كبار الثنوية ،
فقال له أيشهد عليه بهذا أحد ؟ فاستشهد سليمان جماعة ، شهد بعضهم أنه وضع
قدحا في يوم مطر ، حتى قطر فيه من المطر قطر كثير ، وقال بعد شربه إياه
يزعمون أن مع كل قطرة ملكا ، فكم تراني قد شربت من الملائكة ! فوجه به
إلى الفضل بن الربيع ، وأمره بحبسه مع قوم كانوا يتهمون بالزندقة ، فقال في
حبسه أبياتا منها :

لا العذر يقبل لي فتقبل توبتي فيهم ولا يرضون حاف يميني
أما الأمين فلست أرجو دفعه غنى فمن لي اليوم بالمأمون ؟
فبلغت أبياته المأمون ، فقال : والله لئن لحقته لأغنيه غنى لا يؤمله ، فمات
قبل دخول المأمون مدينة السلام .

وكان للفضل بن الربيع خال يستعرض أهل السجون ويتعهدهم ، فدخل إلى
الحبس الذي هو فيه ، ولم يكن يعرفه ، فقال له يا هذا ، أنت زنديق ؟ فقال له
أبو نواس معاذ الله ، فقال له فاعلك ممن يعبد الكباش ؟ فقال له أنا آكل
الكباش بصوفه ، فقال له فاعلك تعبد الشمس ؟ فقال له إني لأتجنب القعود فيها

بغضاً لها ، فقال فباي جرم حبست ؟ فقال لأنني أنام خلف الناس ، فقال له ليس الأمر كذلك ، قال والله لقد صدقتك ، فجاء إلى الفضل ، فقال له يا هذا لا تمسنون جوار نعم الله بحبس الناس بغير جرم ! فقال وما ذاك ؟ فخبّره الخبر ، فضحك منه ، وعرف محمداً الخبر ، وشفع إليه فيه ، فأمر باستحلافه أن لا يشرب ولا يفسق ، ففعل ذلك ، فأطلقه ، فقال فيه :

ما من يد في الناس واحدة كسيد أبو العباس أولاه^(١)

نام الكرام على مضاجعهم وسرى إلى نفسي فأحياها

قد كنت خفتك ثم آمّنتي من أن أخافك خوفك الله

فعفوت عني عفو مقتدر وجبت له نقم^(٢) فألغاه

وله أيضاً فيه : وفي توبته

أنت يا بن الربيع علمتني الخير وعودتني والخير عاد^(٣)

وعتب الفضل بن الربيع على إبراهيم بن سيابة^(٤) الشاعر في شيء ، فكتب إليه :

إن كان جرمي قد أحاط بجرمتي فالحظ بجرمي عفوك المأمولا

هبنى ظلمت ، وما ظلمت ، بلي ظلمت أقر كي يزاد مجدك طولا

ووجدت بخط ميمون بن هارون حدثني إسحاق بن إبراهيم ، قال حدثني

الفضل بن الربيع ، قال كنت أقرأ كتابا ، وإلى جانبي رجل من أهل المدينة ،

فجعل ينظر في كتابي ، فقلت له ما تصنع ويحك ! فقال حدثت أنه من اطلع

في كتاب أخيه بغير أمره ، فإنما يطالع في النار ، ولنا أشياخ قد تقدموا ، فقلت

لعل أن أرى بعضهم .

ولما أفضت الخلافة إلى محمد الأمين أطلق محمداً وموسى ابني يحيى بن خالد

(١) في ابن قتيبة : أبو العباس مولاه

(٢) في الأصل وجبت له نعم

(٣) الأصل شبابة وهو خطأ والتصويب عن الاغانى

من الحبس بالركة ، ووصل جماعة آل برمك الرجال والنساء ، وأحسن إليهم ولم يتصرفوا معه ، فلما ضاق أمر محمد ، وجلسه الحسين بن علي بن عيسى ، وأحاط هرثمة بالمدينة ، شخص العباس بن الفضل بن يحيى ، وأحمد بن محمد ابن يحيى إلى الفضل بن سهل ، فلما وصلا إليه برهما ، وأكرمهما أشد إكرام ، وأوصلهما إلى المأمون ، ولم يزل قائما حتى قبلا يده ، والمأمون يقول له اجلس ياذا الرياستين ولا تقم ، فيقول يا أمير المؤمنين ، إن لهما على حقا أرجو أن أقضيه بك ، ثم أمر بالخلع عليهما وحملاهما ، وأجرى عليهما أنزالا واسعة ، وكتب إلى محمد بن يحيى يستدعى مصيره إليه ، ويشير عليه بالدخول في جملة المأمون ، فلما وصل الكتاب إلى محمد بن يحيى بادر بالخروج إلى طاهر ، لمكانه من اصطناع الفضل بن سهل ، فبرّه طاهر وأكرمه ، وأقام موسى بن يحيى مع محمد ، وفارق الكتابة إلى السيف ، فنصح له ، وقاتل دونه ، وبذل نفسه في الدفع عنه ، ولم يفارقه حتى قتل ، وانضم إلى هرثمة ، واجتمع معه على حرب أبي السرايا ، وخاض تلك الفتن المشهورة ، فلما ورد المأمون العراق صار إليه ، فبرّه وأكرمه وقدمه ، وانبسط إليه في المشورة والرأى ، حتى غلب عليه .

وكان الأمين لاعب الفضل بن الربيع بالنرد ، ورهنا خواتمها على شيء ، اتفقا عليه ، على أن يحضره المقصور منهما ، فقمر محمد الفضل ، فصار خاتمه في يده ، وكان نقش فحسه « الفضل بن الربيع » ونهض ليبول وهو معه ، فدعا بنقاش ، فكتب تحت السطر الذي فيه الكتاب في الفص « ينكح » ، فصار يقرأ « الفضل بن الربيع ينكح » ثم عاد إلى مجلسه ، وأحضر الفضل فكأن الخاتم ، فدفعه إليه ، فلما كان بعد عشرة أيام ، دعا بالفضل ، وعادوا ملاعبته بالنرد وأخذ الخاتم منه ، فتأمله ، وسأله عن نقشه ، فقال له : اسمي واسم أبي فقال أرى عليه شيئا آخر سوى ذلك ، ودفع الخاتم إليه ، فتأمله ، فلما رأى ما أحدث في خاتمه ، لم يتمالك أن قال : « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا

ما بأنفسهم ، هذا خاتم وزيرك ، يختم به على جميع الآفاق منذ عشرة أيام ،
ومن كاتبته أخوك الذي يظهر أنك است موضعاً للخلافة ، ويجمع خلمك ،
والله ما بقيت من هتك نفسك عند أوليائك ، والمنافقين لك ، والمطرحين
يفضك شيئاً إلا وقد آتته ، وما يضر ذلك الفضل ولا الربيع ، والله المستعان .
فأزاد محمد على الضحك شيئاً .

وفي الفضل بن الربيع يقول إسماعيل القراطيسي :
لئن أخطأت في مدحيك ما أخطأت في منعي
لقد أحلت حاجاتي بواد غير ذى زرع
وكان الفضل بن الربيع وعد زبير بن دُحمان المقام عنده ، فدخل زبير إلى
إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، فسأله أن يقيم عنده ، فقال له إني قد وعدت أبا
العباس الفضل بن الربيع بالمقام عنده ، فقال إسحاق :
أرقم يا أبا العوام ويحك نشربُ ونله مع اللاهين يوماً ونطربُ
إذا ما رأيت اليوم قد بانَ خيره نخذَه بشكر واطرَك الفضل يغضب
فقام عنده ، وأخلَّ بالفضل بن الربيع .

وعزم الأمين يوماً على الاصطباح ، وأحضر ندماءه والمغنين ، وصُفَّت
الموائد ، فلما ابتدأ لياً كل ، دخل عليه إسماعيل بن صبيح ، فقال يا أمير
المؤمنين ، هذا هو اليوم الذي وعدتني فيه أن تنظر في أعمال الخراج والضياع
وجامعات العمال ، وقد اجتمعت على أعمال ، منذ سنة لم تنظر في شيء منها ،
ولم تأمر فيها ، وفي هذا دخول خلل في الأعمال ، فقال له محمد بن اصطباحي
لا يحول بيني وبين النظر ، وفي مجلسي من لا أنقبض عنه ، من عمي وبنى عمي
وإخوتي ، وهم أهل هذه النعمة ، التي يجب أن تحاط ، فأحضر ما تريد عرضه ،
فأعرضه على وأنا آكل ، لا أقدم إليك فيه بما تحتاج إليه ، إلى أن يرفع الطعام

ثم أتم النظر فيما بقي ، ولا اسمع سماعا أو ابرم الباسق ، وافرغ منه . فحضر
كتاب الدواوين بأكثر ما في دواوينهم ، وأقبل إسماعيل بن صبيح يقرأ عليهم
ومحمد يأمر وينهى بأحسن أمر ونهى وأشد ، وربما شاور من حوله في الشيء
بعد الشيء ، وكما وقع في شيء وضع بالقرب من إسماعيل بن صبيح ، ورفعت
الموائد ، ودعا بالنبذ ، وكان لا يشرب في اقتدح اقل من رطل واحد في تنعيم
العمل ، ثم دعا بخادم له ، ففاجاه بشيء أسرّه إليه ، ففضى ثم عاد ، فلما رآه
نهض واستنهض سليم بن علي ، وإبراهيم بن المهدي ، فامشوا عشرة اذرع ،
حتى اقبل جماعة من النفاطين فضربوا تلك الكتب والأعمال بالنار ، وكان
الفضل بن الربيع حاضرا ، فلحق محمدا وقد شق ثوبه ، وهو يقول الله والله
اعدل من ان يرضى ان يكون مديرا أمور أمة نبيه محمد صلى الله عليه ، من
هذه افعاله ! ومحمد يضحك ، ولا ينكر على الفضل قوله .

وفي إسماعيل بن صبيح يقول ابو نواس ويخاطب الأمين
أأست أمين الله سيفك نعمة إذا ماق يوما من خلافتك مائق
فكيف بإسماعيل يسلم مثله عليك ؛ ولم يسلم عليك منافق
أعيدك بالرحمن من شر كاتب له قلم زان ، وآخر سارق
وفيه يقول أيضا :

خبز إسماعيل كلوه إذا ما انشق يرفي
إن رفائك هذا أحق الأمة كفا
عجبا من أثر الصنة مة فيه كيف تخفي !
أحكم الصنعة حتى لا يرى مطعن إشفى
وله في الماء أيضا فطنة أبدع ظرفا
يمزج المالح بالعد بلكي يزداد ضعفا
وهو لا يشرب منه مثل ما يشرب صرفا

وكان صبيح أبو اساعيل مولى عتاقة لسالم الأقطس ، ولما اعتق سالم
الأقطس صبيحا : جعله قيا لمسجد حرّان . وكان سالم الأقطس مولى عتاقة
لبنى أمية .

وكان أبو الخطاب محمد بن الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن ، لسان الحسن
ابن سهل عند المأمون ، وخطبته بحضورته بفضلها ومعاذيرها ، وكان قصد طاهر
ابن الحسين ، وطاهر بالجزيرة ، فأكرمه ويره ، وسرحه إلى الفضل بن سهل
فر في طريقه بخالد بن يزيد بن متى الكاتب ، وكان يتقصد الموصل من قبل
طاهر بعد قتل الخلع ، وقد شرع يزيد بن متى في قتال قوم من العرب بغير
أمر طاهر ، فانكر عليه ذلك ، ونفذ إلى الحسن بن سهل ، واتصل خبر قتال
يزيد العرب بطاهر ، فوقع إليه

أقدر بدنيا ينال المخطئون بها حظ المصيبين والمغرور مغرور

وصرفه .

ولما رأى الفضل بن الربيع قوة أمر المأمون ، واتصال ضعف محمد وتخليطه ،
وانفلال الناس عنه ، وتمزق الأموال التي كانت في يده ، استتر في رجب من
سنة ست وتسعين ومائة ، وتم استتاره إلى أن غلب على بغداد محمد بن أبي
خالد ، وحارب الحسن بن سهل ، وغلبه على ما بينها وبين واسط ، فاستأمنه
الفضل بن الربيع وظهر ، ولم يزل ظاهراً إلى أن غلب إبراهيم بن المهدي على
الأمر ، وتسمى بالخلافة ، فصار إليه ، فرسمه لحجابه ، فكان فتيان آل الربيع
يقومون بها ، ليرفع الفضل عنها ، ثم اختل أمر إبراهيم ، واتصلت الأخبار
باجتماع المأمون ورود العراق ، فعاد الفضل إلى استتاره .

وتقصد موسى بن أبي الزرقاء فارس ، فاستكتب على بن أبي كبير الكوفي ،
وكان شاعراً ظريفاً صاحب شراب وهو ، فشرط عليه ألا يأتيه في يوم الجمعة ،
فاحتاج موسى إلى حضوره في يوم الجمعة لأمر طريقه ، فوجه إليه فأحضره ،

فخضر وهو شارب ، فقال له ويحك ؟ ماذا تشرب ؟ قال أقرب ما أحل الله ،
مما حرم الله ، فهل شربت - أصاحك الله - شراباً قط ، حتى لانت أعطافك ،
وسخت نفسك ، وحجب إليك جلساؤك ؟ قال لا والله ، قال فهل خرجت في
صيد فبادرت أصحابك إلى طريدتك ، ووئبت عن دابتك ، وتوليت ذبحها
بيدك ؟ قال لا والله قال فهل عشقت حتى راسلت وكتبت ، ووعدت وتوقعت ؟
قال لا والله ، قال فوالله ما ذقت لذة العيش قط ، ولا تفلح أبداً .

ولما استتر الفضل بن الربيع صار زهير بن المسيب إلى داره في شارع الميدان
فسكنها رعاية لحرمة ، ولحقوق كانت بينه وبين الفضل ، وأراد بما فعله حفظها
عليه . فلما صار فيها أقام في حجرة منها كانت تعرف بدار الذهب ، وأقر حرم
الفضل وخدمه وأسبابه في مواضعهم منها ، ودعا بسايم خادم الفضل ، فقال له
إني إنما سكنت هذه الدار ، لكيلا يطمع فيها أحد ، ولا يجترىء على دخولها ،
ولأصون من فيها من أسباب أبي العباس ، ودفع إليه عشرة آلاف دينار ،
وقال له انفقها على عيال أبي العباس ، فانما أنا حافظ لهم ولهذه الدار ، فشكر
الفضل له ذلك ، وأمر برد الدنانير عليه

فلما ورد المأمون العراق أسكنها القاسم بن الرشيد ، فلم يزل فيها إلى
أن ظهر الفضل ، فنقله عنها ، وسلمها إليه .

أيام المأمون

ولما قتل طاهر محمداً الخلع ، وأنفذ رأسه إلى المأمون ، فقال الفضل بن سهل : ما فعل بنا طاهر ؟ سل علينا سيوف الناس وأسلحتهم ، أمرناه أن يبعث به أسيراً ، فبعث به عقيراً !

وذكر علي بن أبي سعيد أنه رأى رأس محمد وقد أدخله ذو الرياستين على ترس بيده إلى المأمون ، فلما رآه سجد ، ثم أمر المأمون أن ينشئ كتاباً عن طاهر يخبره ليقرأه على الناس ، فكتب عدة كتب لم يرضها واستطالها ، فكتب أحمد بن يوسف في ذلك كتاباً نسخته

« أما بعد فإن الخلع وإن كان قسيم أمير المؤمنين في النسب واللحمة ، فقد فرق حكم الكتاب والسنة بينه وبينه في الولاية والحرمة ، لمفارقتة عصمة الدين ، وخروجه من الأمر الجامع للمسلمين ، يقول الله عز وجل فيما اقتص علينا من نبأ يوح « يانوح إنه ليس من أهلك ، إنه عمل غير صالح »

ولا صلة لأحد في معصية الله ، ولا فطبيعة ما كانت القطيعة في ذات الله ، وكتبت إلى أمير المؤمنين وقد قتل الله الخلع ورداء رداء نكته ، وأحصد لأمر المؤمنين أمره ، وأنجز له ما كان ينتظره من وعده ، فالحمد لله الراجع إلى أمير المؤمنين معلوم حقه ، الكائد له من ختر عهده ، ونقض عقده ، حتى رد الله يد الألفة بعد فرقتها ، وأحيابه الأعلام بعد دروسها ، وجمع به الأمة بعد فرقتها ، والسلام »

فلما عرض النسخة على ذى الرياستين رجع نظره فيها ، ثم قال لأحمد بن يوسف : ما أنصفناك ! وأمر له بمصلات وكسي وكراع وغير ذلك وقال له : إذا كان غداً فاقعد في الديوان ، وليقعد جميع السكتاب بين يديك ، واكتب إلى الآفاق .

ولما استقامت الأمور المأمون رد التدبير إلى ذى الرياستين ، ومضاها على
رأيه ، وكتب إلى طاهر وهرثمة بتسليم مافى أيديهما من العمل إلى على بن أبى
سعيد ، ابن خالة الفضل بن سهل ، وكان يعرف بذى القلمين .

وكان على بن أبى سعيد كريماً متكبراً ، قابل الضحك ، وذكر الأصمى
أنه اجتهد فى أن يضحكه فما ضحك إلا مرة متبسماً ، قال : ولقد أضحكت
الرشيد ويحيى بن خالد فن دونهما . قال وأمر لى مرة بطليسان ، فلما ألقاه الغلام
على ، لزمت الذى كان على يدي جميعاً ، فقال للغلام : ألبسه فوقه ، فألقاه
فوق طليسانى ، فمسته يدي ، فقال لى كأنك تسترقه ؟ قلت نعم . فأمر لى
بطليسان أصفق منه ، فلما ذهب الغلام ليلقيه على ، أمسكت الطليسانين الأولين
بيدي ، فقال للغلام : ألبسه فوقهما ، فألقاه على ، فقمت وعلى ثلاثة طلياسة ،
فتبسّم حينئذ ، وأمر لى بعشرة آلاف درهم .

ثم قلد المأمون الحسن بن سهل خلافته ، وأنفذه إلى العراق ، فلما خرج من
حضرتة خرج معه مودعاً له ، فلما بلغ غاية المشيع قال له : أذكر يا أبا محمد
حاجة إن كان لك ، فقال له ، نعم يا أمير المؤمنين ، احفظ على من قلبك مالا
أستطيع حفظه إلا بك .

ولقب المأمون الفضل بن سهل « ذا الرياستين » ومعنى ذلك رئاسة الحرب
ورئاسة التدبير ، وعقد له على سنان ذى شعبتين ، وأعطاه مع العقد علماً قد
كتب عليه لقبه ، فحمل العقد على بن هشام ، وحمل العلم نعيم بن حازم .
وكان الفضل يؤمر مع الوزارة ، وهو أول وزير لقب ، وأول وزير اجتمع
له اللقب والتأثير .

وذكر عيسى بن محمد بن حميد أنه رأى توقيعاً بخط المأمون للفضل بن سهل :
« أغنيت يا فضل بن سهل بمعاونتك إياى على طاعة الله ، وإقامة سلطانى ،
فرأيت أن أغنيك ، وسبقت الناس من الحاضر كان لى ، والغائب كان عنى ،

فأجبت أن أسبق إلى الكتاب لك بخطي ، بما رأيته على نفسي ، وأنا أسأل
الله تامة ، فإن حولي وقوتي ومقدرتي وقبضي وبسطي به ، لا شريك له ، وقد
أقطعتك السبب بأرض العراق ، على حيازة تميم مولى أمير المؤمنين ، عطاء
لك ولعقبك ، لما أنت عليه من النزاهة عن أموال رعيتي ، ولما قت به من حق
الله وحقي ، فلم تأخذك في لومة لائم ، ولم تراقب ذا سلطان ولا غيره ، وقد جعلت
لك بعد ذلك مرتبة من يقول في كل شيء فيسمع منه ، ولا تتقدمك مرتبة أحد
ما لزم ما أمرتك به ، من العمل لله ولنبيه ، والقيام بصلاح دولة أنت ولي
بقيامها ، وجعلت ذلك كله لك بشهادة الله ، وجعلته لك كفيلاً على عهدي .
وكتبت بخطي سنة ست وأربعين ومائة .

وكان ذو الرياستين يقول لسكرتاره : قاربوا بين الحروف ، لئلا يسافر البصر
سفرًا بعيداً في حروف قليلة .

قال الفضل بن مروان : قال لي المأمون : جهدت بلفضل بن سهل الجهد كله
أن أزوجه بعض بناتي ، فأبى ، وقال : لو صابتنني ما فعلت .
وكان الفضل بن سهل سخياً سريراً ، نبيل النفس ، كثير الإفضال ، يذهب
مذاهب البرامكة في ذلك ، وكان غليظ العقوبة إذا عاقب ، مقدماً إذا أنكر ،
حسن الرجوع إذا استعطف ، وكان حسن البلاغة ، مستقلاً بما يحتاج إليه من
حل محله .

وحكى أنه كان ربما أنكر على بعض أصحابه شيئاً ، فإذا تقرب إليه بخدمة
أو مناولة شيء ، أو ملازمة ، زال ما في نفسه .
وكان إذا سأل أحد حاجة يقول : أكره أن أقول : نعم ، فأكون ضامناً ،
أو أقول لا ، فأكون مؤيساً ، ولكن ننظرو ويسهل الله ، ولا ينصرف أحد من
عنده إلا وهو راض .

وكان مهذاراً مكثاراً ، يشير بيده إذا تكلم ، ويحب أن يتصل كلامه ،

وكان يأخذ اللقمة بيده ويبدأ بكلام ، فلا يقطعه حتى تبرد .
 وكان الفضل يقول : عجبت لمن يرجو من فوقه ، كيف يمنع من دونه .
 وكان يقول : إذا أعطيت الرجل شيئاً فقطعه عليه ، فإنه لا يسألك حاجة ، حتى
 يستنفذ ذلك ، ويقطع به دهرآ .

ووقع الفضل إلى خزيمة بن خازم : « الأمور بتأملها ، والأعمال بخواتمها ،
 والصنائع باستدامتها ، وإلى الغاية جرى الجواد ، وهناك كشفت الخبرة قناع
 الشك ، فحمد السابق ، وذم الساقط » .

وكتب صاحب المقاطعة بهمدان إلى الفضل يذكر أن كاتب المتولى للبريد
 بهذه الكورة ، ذكر أن صاحبه اقتطع مالا جليلا من مال السلطان ، وأنه يصحح
 ذلك عليه ، وأنه وكل به وبصاحبه ، ليصحح ما رفعه ، فوقع على كتابه : « قبول
 السعاية شر من السعاية ، لأن السعاية دلالة ، والقبول إجازة ، ومن قبل مانهى
 الله عنه ، كان بعيداً منه ، وحقيقاً ألا يقبل قوله ، فانف هذا الكاتب ، فإنه لم
 يرع ما كان يجب أن يرعاه من حقوق صاحبه ، وحرمة خدمته .

وكان الفضل يبغض السعاة ويقصصهم ، وإذا أتاه ساع قال له : إن صدقتنا
 أبغضناك ، وإن كذبتنا عاقبتناك ، وإن استقلتنا ألقناك .

ويشبه هذا ما ذكر عن الوليد بن عبد الملك أنه قال لمنصح أتابه يستخليه :
 إن كانت نصيحتك لنا فأظهرها ، وإن كانت لغيرنا فلا حاجة بنا إليها ،
 فقال له : جار لي أخل ببعثه . فقال له : أما أنت فتخبرنا أنك جار سوء ، فإن
 شئت أن تنظر ، فإن كنت صادقاً أقصيناك . وإن كنت كاذباً عاقبتناك ، وإن
 شئت تاركناك ، فقال بل تتاركنى .

وكان الفضل قد حرّم النبيذ ، وحظر شربه ، وأمر بعقوبة شاربه .
 قال أبو الحسن بن أبي عباد : كان في جوارنا رجل من آل حماد البريرى ،
 مشهور بالخطارة والفدق ، فأناف ماله في هذا الباب ، حتى أفلس ، فكان يقول

لجونه في مجلسه زيدونا قجاً . فلما لم يبق له شيء أظهر الزهد رياء ، وأظهر
رفض ما كان فيه . وشخص إلى ذى الرياستين . فأنصرف إلينا ، وهو من أحسن
الناس حالاً في دينه وذات يده . فسألته عن ذلك ، فقال أتيت ذا الرياستين ،
وأنت يباه على ما كنت أظهرته من الرباء . فلم ألث أن سعى بي إليه وكيل له
أنى متصنع ، فدعاني . فقال يا هذا ، قد فعلت فعلاً إن كان على صحة من نيتك
فالحمد لله . وإلا يكن ، فقد ينبغي أن تعرف مقدار الباطل من الحق ، قال فذممتني
كلامه ، فصححت التوبة ، وورق الله منه فضلاً كثيراً .

ولما استقام الأمر للمؤمن جالس مجلساً عاماً ، فحمد الله ، وذكر ما أولاه ،
وعدد نعمه ، في كلام طويل

فقال له الفضل بن سهل : إنه لم يكن أحد مع أمر الله ولزوم أدبه ، فأخلفه
ما تقدم الله به من عهده ، قال . « لئن شكرتم لأزيدنكم » فمتى كنت يا أمير
المؤمنين موجبا شكره ، لم تجد خلفاً فيما وعد من فضله وزيادته
فقال الحسن بن سهل : بما حفظ يا أمير المؤمنين عن العالمين قولهم : لا تخافوا
الله مع الاحسان على أنفسكم ، وخافوا أنفسكم على التقصير الموجب لحلول
العقوبة بكم .

وكان يكتب لطاهر بن الحسين رجل يعرف بعيسى بن عبد الرحمن ، فأنفذه
إلى الفضل بن سهل ، وطاهر مقيم بالجزيرة ، والفضل بخراسان ، وقد كان
الشغب للذى حدث بينهما ظهر

فأنفذ طاهر عيسى هذا يظهر الاعتذار وليستكفي مخاطبته إياه ، فورد
عسكر المأمون بمرو ، وكثير ممن بها من الوجوه عاتب على الفضل ، فحضره
وبحضرته عبد الله بن مالك الخزاعي ، وهو أشدهم عتبا فكلمه بكلام كثير ،
أغاظ له به ، وعرض له بكل ما يكرهه ، ثم قال بعقبه : فلولاً أنى رسول مأمون
ما قلت ما قلته ، فقال له الفضل : أما خشيت في تحمل مثل هذه الرسالة القتل ؟

فقال عيسى . ما شككت في القتل ، ولكنني مثلت بين أن أبي علي صاحبي
تحملها ، وبين أن أقبليها ، فرايت اني إن لم تحملها عجل لي القتل وحصلت
لي مذمة الخالفة ، وإن قبلتها كنت قد شكرت نعمته ، وأطعت امره وعشت
بينه وبين الامير اعزه الله المسافة التي عشتها ، ثم لم لي أن أكون وردت من فضل
الامير وعفوه وحلمه علي ما ارجو الا ابعد عنه

فقال له الفضل : لو اطعت فيك النصحاء لاسترحمت منك ، ولم تكلمني
في مجلس امير المؤمنين ودار الخلافة بما كتبتني به ، فقال له عيسى . وما راى
النصحاء اعز الله الامير ؟ فقال له الفضل ان كنت اضرب عنقك قبل ان تصل
إلي ، وارد راسك في مخلاة إلى صاحبك فأكون قد قطعت يده ولسانه .
فقال له عيسى : انا يده ولسانه ! والله لو ان صاحبي اخرج يده من مضربه
لوجد حوله سبعين ، سبعة ، بل سبعة آلاف كلهم اغني واجزا واكفي
منى ، ومن انا فيمر ضده الله به واعطاءه من كفايته !

فبلغ هذا الكلام من الفضل كل مبلغ .
وكان عيسى كاتب طاهر لما دخل مجلس الفل نزع قلنسوته ، وجعلها إلى
جانبه ، ثم فعل ذلك مرارا ، فقال نعيم بن حازم ليعقوب بن عبد الله ، وكان
يعقوب ألفا لعيسى . إن ابا العباس - يعني عيسى - إذا جلس في مجلس الامير
يعني الفضل - رفع قلنسوته عن راسه ، وهذا استخفاف منه بالامير ، قد انكره
الناس ، وتكلموا فيه ، فاعلمه ذاك ، ليمسك عنه فيما يستقبل فانه إن عاود دنوت
منه ، ورددتها على راسه بعنف وانكار

فقال يعقوب لعيسى ذلك فقال له . بأي شيء رددت عليه ؟ قال . قلت له إنه
محرور ، ولعله قد استأذن الامير في ذلك أن كان لا يجهل ما يأتي ويذر ، قال
والله ما لي اني محرور ، وما استأذنت ولكني أريد ان يعلم الفضل أولا ، ثم
من حوله ، انه اهون علي وادق في عيني مادام صاحبي - اعزه الله حيا ، من

هذه الشعرة ، وقلع شعرة من عرف دابته ومن فوق نعيم ، فضلا عن نعيم ،
اشد تهييبا للاقدام على بشى . انكره ! فلا يدخلك من قولهم شىء : وعرف نعيم بن
حازم ما قلته .

وحكى أن المأمون قال للفضل بن سهل : قد كان لأخى رأى لو عمل به لظفر
فقال الفضل : وما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال لو كتب إلى أهل خراسان وطبرستان
ودبائند أنه قد وهب لهم الخراج لسنة لم نخل من إحدى حالين ، إما ردونا
فعله ، ولم نلتفت إليه ، فعصانا أهل هذه البلدان ، وانفسدت نياتهم ، فانقطعوا
عن معاونتنا ، وإما قبلناه وأنفذناه ، فلم نجد مالا نعطي منه من معنا ، وتفرق
جندنا ، ووهى أمرنا ، فقال الفضل الحمد لله الذى ستر هذا الرأى عنه وعن
نصحائه .

ودخل القاسم بن يسار الكاتب على الفضل بن سهل عند تقلده الوزارة وتقلبه
فأنشده .

يا أبا العباس إني ناصح لك والنصح لذي الود كبير
لا تعدن ليوم صالح إن إخوانك فى الخير كثير
وليكن للشر ما أعددتهم إن يوم الشر يوم قطير
هذه السوق التى أملت بها يا أبا العباس والعمر قصير

وكان إبراهيم بن المهدي يتقلد البصرة من قبل المأمون ، وكاتبه إبراهيم
ابن نوح بن أبى نوح .

وكان المأمون جد فى تجديد العهد لعلى بن موسى بن جعفر ، وتقدم
لى الفضل بأخذ البيعة على الناس ، والكتاب إلى الأقاليم فى إبطال لبس
السواد

وكتب الفضل بن سهل إلى الحسن يعلمه ذلك ويأمره بطرح لبس السواد
وأن يلبس الخضرة ، ويجعل الأعلام والقلائس خضرا ، ويطلب بذلك ،

ويكتب فيه عماله . فكتب الحسن إلى عيسى بن أبي خالد بذلك ، فدعا عيسى أهل بغداد ، وعرفهم ما كتب به الحسن ، فبعض أجاب ، وبعض امتنع ، ودب الهاشميون بعضهم إلى بعض ، وخلعوا المأمون ، وعقدوا الأمر لابراهيم بن المهدي في يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة احدى ومائتين وكان القيم بأمره عيسى بن محمد بن أبي خالد ، فكان من أمره ما كان .

وكان المأمون قل للفضل : ينبغي أن تحضر نعيم بن حازم ، فإنه وجه من الوجوه ، وله سابقة وجلالة ورياسة ، فنناظره فيما أجمعناه من هذا الأمر . فأحضره الفضل بحضرة المأمون . وعرفه بما عزم عليه ، ورغبه فيه . وذكره ما يلزم من الانقياد له ، فأبى ذلك نعيم ، وذكر ما كان منه ، ومن سلفه في نصرة الدولة الهاشمية ، وما وصلوا اليه بها من العز والأمن والثروة والجاه ، وما بلغوه فيها من الحماية . وبذل المهجة ومقارعة الأعداء . وأنه لا يقبل الضيم ، ولا يسمح بطاعة من كان يسفك دمه ، ويدفعه عما يلتصقه ويقارعه دونه . فكلمه الفضل في ذلك ، وخالط له ليناً وغلظة . فقال له نعيم : إنك إنما تريد [أن] تزيل الملك عن بني العباس إلى ولد علي ؛ ثم تحتال عليهم فتصير الملك كسروياً ، ولولا أنك أردت ذلك لما عدلت عن لبسة علي وولده وهي البياض ، إلى الخضرة وهي لباس كسرى والمجوس ، ثم أقبل على المأمون فقال : الله الله يا أمير المؤمنين ، لا يخذعنك عن دينك ومالك ، فإن أهل خراسان لا يجيبون إلى بيعة رجل تقطر سيوفهم من دمه ، فقال له المأمون : انصرف ، ولم يظهر له غضباً

وأقبل على الفضل ، فقال له : ما ترى ؟ قال : أرى أن تخرج هذا عن خراسان ، فلا خير في مقامه معنا ، فقال له أفلا أقتله ؟

فقال له : يا أمير المؤمنين ، إنك قتلت بالأمس هرثمة ، وقدره في الناس قدره وأظهرت موته ، وقد تيقن الناس قتلك إياه ، وضربت عنق يحيى بن

عامر صبراً ، وأمرت بحمل عبد الله بن مالك ، وضربت استه كما يضرب الصبيان ،
وأنخوف إن قتلت هذا أن يكون لأهل خراسان في أمره حركة ، ولكننا نوجهه
في عدة قليلة ، ونأمره بمحاربة ابن شكلة ونكتب إلى كل عامل يجتاز به بترك
إزاحة عله ، وقلة الالتفات إليه

فقال : إني أكره أن يصير إلى ابن شكلة : فقال له : ذلك أهون عليّ في
أمره ، فقال له افعل ، ففعل ذلك

فصار نعيم بن حازم إلى ابن شكلة ، ولم يزل معه إلى أن استتر إبراهيم . ثم
ظفر به ، وصير به إلى الحسن بن سهل

فذكر محمد بن الجهم أن نعيماً أدخل حافياً حاسراً ، وقد كان الحسن
جلس مجلساً عاماً ، فلما وقف بين يديه أقبل يقول : ذنبي أعظم من السماء ،
ذنبي أعظم من الهواء ، ذنبي أعظم من الماء ! فقال له الحسن على رسلك ،
فقد تقدمت منك طاعة ، وكان آخر أمرك إلى توبة ، وليس للذنوب بينهما
مذهب ، وما ذنبك في الذنوب بأعظم من عفو أمير المؤمنين عنك في العفو ،
وقد أقالك الله ، وعفا عنك .

وحكى ثمامة : أن الناس اجتمعوا جميعاً : القواد ، والقضاة ، والفقهاء ووجوه
العامّة ، وجلس الفضل على فرش مرتفعة ، فلما وصلوا إليه قام فخطب ، فحمد
الله ، وأننى عليه ، ثم ابتدأ في الواقعة في عبد الله بن مالك ، وذكر أنه كان
يدعى [على] الرشيد في حكايته دخول بيوت القيان ، وهو كاذب في ذلك ، وهو
الذي كان يأتي المواخير واللساكر ، لا يرفع عن ذلك نفسه ، ولا يأنف من فخره
ولا يصون عرضه عن قدره .

قال ثمامة : ثم أقبل على فقال وإن أبا معن ليعلم ذلك ، ويعرف ما أقول .
فتركت تشييع قوله بالصديق ، وأطرقت إلى الأرض ، ودخلتني العصبية لعبد
الله بن مالك ، للعربية أولاً ، ثم لنفسه أخرى ، ثم عاد إلى أن يهتر عبد الله ،

ويؤتوسع في الدعاوى عليه . وقال : وإن ثمامة ليعلم ذلك ، فأطرقت وأمسكت ، وإنما كان
يريد مني أن أشيع كلامه بالتصديق . فلما رأي إعراضى عن مساعدته ترك
الإقبال على ، وأخذ في خطبته ، حتى فرغ من أوبه في عبد الله بن مالك .
فلما تفرق للناس وانصرفت علمت أنى قد وقعت ، وتعرضت لموجدة الفضل
وهو الوزير ، وحالى عنده حالى . فلما وصلت إلى منزلى جئنى بعض إخوانى ممن
كان فى ناحية الفضل ، فأخبرنى أن يحيى بن عبد الله وغيره قالوا : ماذا صنعت
يا أبا معن ؟ يخاطبك فتعرض عنه مرة بعد أخرى ؟ قال فقلت : أنا والله أحق
بالموجدة عليه ، أعزه الله ، لأنه قام فى مثل ذلك المجمع ، وقد حضره كل شريف
ومشروف ، ولم يستشهد بى فى خطبته ، وما أجراه من كلامه ، إلا فى موضع
ريبة ، أو ذكر دسكرة ، أو منزل مقين أو مقينة ، والله ما أقدر أن أشهد بذلك
إلا أن أكون للقوم تالياً . قال : صدقت ، والله يا أبا معن بئس الموضع وضك
ورجع اليه بكلامى . فقال : صدق والله ، وثمامة أحق بالمعينة منا عليه واندفعت
عنى موجدته ، وما كنت أردت إلا مادخلنى من الحمية لعبد الله بن مالك .
وكان سباب ضرب المأمون عبد الله بن مالك ، على ما حكاه فرج البلاءى
قال : حضرت يوماً المأمون بخرامان ، وقد جلس فى إيوانه وأسبل ستراً رقيقاً فى
وجهه . وأمر بإحضار قاضى خراسان . فأحضر ، وأذن له ، وأجلس فى مجلس
أمر به ، فتقدم الفضل بن سهل مستعداً على عبد الله بن مالك ، فقال القاضى
للفضل : ما تدعى ؟ قال : شتم أُمى ، قال : وأمك باقية ؟ قال نعم ، قال : فالحق
لها إن كنت صادقاً ، فلتضر وتطالب بحقها ، أو توكلك ، وبشهادتى
شاهدان أعرفها بتوكليها . إنك بتطلب حقها . فنهض الفضل من مجلسه ، ثم
عاد بهارون بن نعيم والرستم ، فشهدا عنده أن أمه قد وكلته بتطلب حقها .
فقال القاضى لعبد الله بن مالك : ما تقول ؟ فأشكر ما أدياه الفضل عليه ،

فقال له
والرستم
فقال له
قوله ،
أيح ظم
أن تحكم
فأمر
ابن مالك
يعاود الق
قال
لدى الري
الدخول
وضع ال
المأمون ،
سعيد بن
قال
من وزير
ويتولى
فدخل
الكرسى
يسلم على
فلما فرغ
(١) فى

فقال للفضل : ألك بيعة ؟ قال نعم ، فنهض من مجلسه ، ثم عاد ومعه هارون
والرستمى ، فشهدا له بما ادعى على عبد الله ، فقال له الفضل : خذنى بحقى ،
فقال له القاضى : ليس بمثل شهادة هذين تباع ظهور المسلمين ، فاغتاظ الفضل من
قوله ، وصاح المأمون من وراء الستر : احكم له بشهادتهما . فقال : أما أنا فما
أبيح ظهر رجل مسلم بشهادة هذين ، ولا أحكم بقولهما ، وأنت الامام ، إن رأيت
أن تحكم له فافعل .

فأمر المأمون بالقاضى فسحب حتى أخرج من الدار ، ثم أمر بعبد الله
ابن مالك فحمل على ظهر رجل ، وأمر بضربه . وصار القاضى إلى منزله ، ولم
يعاود القضاء^(١) ، وامتنع ، فولى المأمون غيره .

قال هارون اليتيم : حضرت هرثمة بن أعين ، وقد قدم مرو إلى المأمون مغاضبا
لدى الرياستين وكان ذو الرياستين يجلس على كرسى مجنح ، ويحمل فيه إذا أراد
الدخول على المأمون فلا يزال يحمل حتى تقع عين المأمون عليه ، فاذا وقعت
وضع الكرسي ، ونزل عنه فمشى ، وحمل الكرسي حتى يوضع بين يدي
المأمون ، ثم يسلم ذو الرياستين ويعود فيقعد عليه ، وكان فيمن يحمل الكرسي
سعيد بن مسلم ، ويحيى بن معاذ .

قال : وإنما ذهب ذو الرياستين في ذلك إلى مذهب الأكسرة فان وزيرا
من وزرائها كان يعمل في مثل ذلك الكرسي ، ويقعد بين أيديها عليه ،
ويتولى حمله اثنا عشر رجلا من أولاد الملوك .

فدخل هرثمة في أصحابه دار المأمون ، فوجد ذا الرياستين جالسا على
الكرسي في الدار ، والمأمون في دار أخرى ، فلما انتهى إلى موضعه قعد ، ولم
يسلم على ذي الرياستين ، وفي يدي ذي الرياستين كتاب يكتبه ، وهو مقبل عليه
فلما فرغ منه التفت إلى هرثمة ، فقال : مرحبا وأهلا وسهلا يا أبا حاتم ، أبعذك

الله بمقدمك ، وعظم بركاته عليك . فلم يرد عليه هرثمة شيئا . ثم قال : إني قد عرفت أمير المؤمنين - أعزه الله - خبرك وأن ما حملت نفسك عليه من الدخول بغير إذن لغير معصية منك ، وصرفت ذلك إلى أحسن الجهات ؛ فقبل ذلك ، ورجع عما سبق إلى قلبه منه . فلم يكلمه هرثمة .

ثم قام ذو الرياستين . فدخل إلى المأمون . ثم خرج وقال يا أبا حاتم قد عرفت أمير المؤمنين مكانك . والحال التي أنت عليها من العلة . وأنه لا يمكنك الوصول إليه إلا على الحال التي وصلت عليها إلينا . فلم يكلمه ، ثم أذن له المأمون . فدخل عليه ، فبره وأقبل عليه ، وأمر بأن يطرح له كرسي إلى جانبه ، وأقبل عليه بوجهه يحدثه ويسأله ، ويدعوه بكنيته ، ودخل ذو الرياستين ، فطرح كرسيه ، وقعد عليه .

قال : فقال المأمون يا أبا حاتم . ما كان لتجشمك هذا السفر مع علك معنى . فقال بلى يا أمير المؤمنين . تجشمته لأقضى حق الله علي في طاعتك . وأنبهك على أمرك ، وأقول بالتنصح لك ، فقال يا أبا حاتم ، ليست بك حاجة إلى هذا وأنت تعب ، فأنصرف إلى منزلك . قال كلا ، يا أمير المؤمنين ما تجشمت طول السفر لأنصرف إلى منزلي

قال بلى يا أبا حاتم . أحب أن تنصرف إلى منزلك وتدع ذكر مالا تحتاج إليه . وما أنت عنه غني ، قال لا يا أمير المؤمنين ، أو أقضى الحق علي في نصحتك ، لأنني لا آمن أن يحدث علي في هذه الساعة حادثة ، فألقى ربي مقصرا في حق إمامي ، ثم التفت وقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت هذا المجوسي - يعني ذا الرياستين - في هذا المجلس ، على كرسي ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ؛ ما لمسرور وسلام يحسان بغير ذنب ، ويأخذ هذا المجوسي أموالها وأمتعتها ، فيبيعها ويمزقها ؛ قال له : يا هرثمة ، - وترك الكنية - أمسك عن ذكر مالا تحتاج إليه ، وغضب المأمون ، فقال : لا والله ، أو يدفع إلينا هذا المجوسي ،

فنزل به ما يستحقه ، فقال له ذو الرياستين : وما أنت وهذا يا علي ؟
خذوا برجله وجروه ، فبادر الناس إلى هرثمة ، وأخذوا برجله ، وجروه من
بين يدي المأمون ، وحبس ثمانية أيام ، وقتل ، ثم أخرج في اليوم الثامن ميتاً
في لباده .

قال : ودخل على المأمون محمد بن سعيد بن عامر أحد قواد هرثمة ، فقال :
السلام عليك يا أمير المواقين ، فوثب إليه ذو الرياستين فضربه بسيفه حتى قتله .
وكان فيمن حضر مجلس ذي الرياستين قبل دخول هرثمة إلى المأمون ، أحمد
ابن أبي خالد ، فقام وقال : يا أيها الأمير - يعني ذا الرياستين - إن سيوفنا
قد ظمئت إلى دم هذا العاصي الخائن الخانع وبسط لسانه في هرثمة ، ونال منه
أيضاً بحضرة المأمون .

ولما دخل الرستمى على الفضل بن سهل بعد معصيته ، قال له الفضل إن
كنا نرى العفو عن من لم يتقدم بحسنة في طاعتنا ، ولم يأل جهداً في مخالفتنا ، فأنت
بالعفو أولى ، انتقدم طاعتك ، وأنت لم تفرق في مخالفتك ، ولعل حادث ذنبك
يذهب طرفاً من ذلتك ، ويحدث زيادة في حبك ومناصحتك .

حدث الحسن بن محمد قرابة الفضل بن سهل قال حدثني عبد الله بن بشر ، قرابة
الفضل ، وكان يخصه ويؤنسه : أن الفضل كان إذا دخل من السبيل إلى مدينة السلام
لحوادثه نزل على رجل قائم ، يقال له خذا بوز ، وكان يخدمه هو وزوجته وولده ،
ويقوم بخواتمه ، وأنه مكث بذلك زمناً ، ثم تهيأ من أمر الفضل ما تهيأ ، وتغيرت
حال القائم ، وتكر الزمان له ، فذكر الفضل وما صار إليه ، ومكانه بخراسان
فتحمل المشقة في قصده ، على ظلم وتمحل لتفقتة ، فقصد عبد الله بن بشر .

قال عبد الله : فلما رأيته سررت به ، وسأنته عن حاله ، وأنكرت عليه تأخره
مع حرمة وحقوقه ، وأمرت له بشياب ، وأصلحت من شأنه ، وكان ذلك بعقب
ورود فتح بغداد ، وأبداء صلاح الأمور وانتظامها ، فدخلت على الفضل وقد

فإنني
عليه من
لهات
أبا حاتم
وأنه
لمه ، ثم
رسي إلى
خل ذو
علتك
اعتك .
كحاجة
ؤمنين
لا تحتاج
علي في
مقصرا
الجوسي
ؤمنين :
تعتما ،
كر مالا
جوسي ،

دعا بطعامه ، وحضر مؤاكلوه ، من أهله وجلسائه ، قال فلما ابتداء بالأكل قلت : أليس تعرف الشيخ الفامي الذي كنا نزل عليه ببغداد ؟ قال لي سبحان الله ! تقول لي تعرفه ، إنما ينبغي أن تسألني عن اسم امرأته وصبيانها ، وكيف يمكنني أن أنساه وله من الحق عاينا ما قد علمته ! وكيف ذكرته البائس ؟ أظن إنسانا أخبرك بموته ؟ فقلت له كلا ، بل هو والله في منزلي . فلما سمع كلامي استظير فرحاً ، ثم قال : جيئوني به الساعة ، ثم رفع يده ، ، وقال : لا نأكل والله لقمة حتى تجيء به . قال فحين نظر إليه ، تطاول له ، وقال أبا فلان ! وأوسع له فيما بينه وبينه ، ثم أقبل عليه إقباله على أخ شقيق ، ثم قال له يا هذا ، ما حبسك عنا طول هذه المدة ؟ فاعتذر إليه ، وذكر محناً أتت عليه ، ثم أقبل يسأله عن واحدة واحدة من بناته ، وعن كل شيء كان يعهده ، فقال ما بقي لي بعدك ولد ولا أهل ولا مال ، ولا تحملت إلا ببيع شيء من أثاث بقي لي ، فاستتم غداً وهو كالمشغول عنه ، فرحاً بخذا بوز ، ثم أمر له بثياب من ثيابه .

قال : وكان التجار ببغداد قد أنفذوا وكلاءهم ورسلمهم إلى الفضل بن سهل ، لينظروا عنهم في غلات السواد ، وأعطوه عطايا لم يجبههم إليها ، فقال لي : قد علمت ما دار اليوم بيني وبين وكلاء تجار السواد ، وأني تأييت قبول ما بذلوه ، فأحضرهم ، وأمض البيع لهم ، على أن خذا بوز معهم شركة في البيع . قال ففغات ذلك ، فقال لخذا بوز كئاني بك الآن وقد خرجت إليهم الساعة ، فهو لواعليك وقالوا تحتاج إلى إنفاذ وكلائك معنا ، وأن تسلفهم ، وتطلق لهم نفقات ، ويبذلون لك ربحك في سهمك مائة ألف درهم . فلا تقبل منهم أقل من خمسين ألف دينار أبداً ، فقال له نعم ، وخرج وهم ينتظرونه ، فقالوا له ما خبره به الفضل وامضوا الآن في السوم إلى أن أجابوه إلى خمسين ألف دينار ودفعوا إليه المال من وقته ومضوا بكتب التسليم ، ودخل خذا بوز يشكر الفضل ، فأنكر ذلك وأكبره ، وأعلمه [أنه لو تنازل] له عن شطر ملكه كان حقيقاً بذلك عنده .

فأقام خذاً بوذلاً يفارق الفضل بن سهل ولا يأكل ولا يشرب إلا معه .
 وحدثني عبد الله الأنباري عن أبي الفتح ، قال كنت في دار ذي الرياستين
 وريقت السماء ، فبعث يعرف من في الدار ثم بعث إليهم بذساح ، وكان فيما صرح
 به على كتاب منسوخ بذهب .

ثم خرج [. . .] ^١ بين يديه في بستان ، فقال ألا ترون حسن ذلك عن
 هذا البستان ! أخرجوا على الناس ، ليترغبوا في النسخ بين يديه مع الملازمة
 وفي الفضل بقول التميمي الشاعر ، وهو عبد الله بن أيوب :
 لعمر ك ما الأشراف في كل بلدة وإن عظموا إلا لفضل صنائع ^٢
 ترى عظماء الناس للفضل خشعاً إذا ما بدا والفضل لله خاشع
 تواضع لما زاده الله رفعة وكل جليل عنده متواضع
 وهذا آخر ما أردناه والله أعلم بذلك قد تم الكتاب بعون الله تعالى سنة

٥٤٦ هـ

- (١) كلمة لم أتبينها (٢) رواية ابن خلكان للفضل إلا صنائع
 (٣) الزيادة عن ابن خلكان ، وهذه الصفحة تكاد لا تقرأ في الأصل ، وقد
 أعان الله تعالى على قراتها قراءة صحيحة وما كان منها ممحواً فقد وضعت بين
 نصني مستطيل هكذا []
 (٤) هذه الفقرة كتبت بخط قديم لكنه مغاير لخط الكاتب

اتمى كتاب الكتاب والوزراء للجهشياري
ويتلوه فهارس الاعلام ثم فهارس الجماعات ثم فهارس
الاماكن والبقاء

فهرس الأعلام

- (آ)
- آدم عليه السلام ١، ٨٨
- (١)
- أبان بن صدقة ٨١، ٨٨، ١٠٦، ١١١
- أبان بن عبد الحميد بن لاحق: أبان
اللاحق ٤٠، ١٤٧، ١٦٥
- أبان بن الوليد ٤٠
- ابراهيم الامام: بن محمد بن علي ٤٥
٥٥ - ٥٧
- ابراهيم بن جبريل ١٤٨
- ابراهيم بن جبلة بن مخزومة الكندي
٥٤، ٧٢، ٧٣
- ابراهيم بن أبي جمعة ٤٥
- ابراهيم بن الحسن: ابراهيم بن عبد الله
ابن حسن ١١٤، ١١٨
- ابراهيم بن حميد الكاتب المروزي
١٨٧، ١٩٥
- ابراهيم بن ذكوان الحراني الأعور
١٢٥ - ١٢٧، ١٢٩، ١٣١ - ١٣٥
- ابراهيم بن سعد الزهري ١٠٢
- ابراهيم بن سيابة الشاعر ١٥٧، ٢٤٣
- ابراهيم بن العباس ٥٤
- ابراهيم بن عبد الملك بن صالح ١٦٧، ٦٨
- ابراهيم بن عبد الله بن حسن ١١٤، ١١٨
- ابراهيم بن أبي عبلة ٩٩
- ابراهيم بن محمد: ابراهيم الامام
- ابراهيم بن مدبر الكاتب ٦٩
- ابراهيم بن المهدي بن شكة ٥٤،
- ١٦٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٦
- ابراهيم بن ميمون الموصلی ١٣١،
- ١٣٨، ١٥٣، ١٦٨
- ابراهيم بن نوح بن أبي نوح ٢٥٥
- ابراهيم بن الوليد ٤٥
- ابراهيم بن يحيى بن خالد البرمكي: دينار
آل برمك ١٣٦، ١٣٧
- ابرويز بن هرمز ٦، ٨
- أبي بن كعب ٩
- أحمد صلى الله عليه وسلم (رسول الله)
(محمد) ٥٩
- أحمد بن اسماعيل نطاحة أبو علي ٥٢،
- ١١٨، ١٨٣
- أحمد بن الجنيد ١٢٣
- أحمد بن أبي خالد: أحمد بن يزيد الأحول
- أبو أحمد بن أبي خالد: يزيد الأحول

امبايل القراطيسي ٢٤٥
اشناسيس الخارجى ٢٢٤
اشجع السلى ٢٤٧، ١٦٩، ٢١٦
اشرس بن عبد الله بن السلى ٤٣، ٤٢
الاشعري : ابو موسى
الأصمغ : عمل بن ابي طالب
الأصمغى ١٤٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١
١٨٩، ٢٥٠
ابن الأعرابى ٥٥
اكنم بن صبيلى الاسيدى ٩
امرؤ القيس الشاعر ١٠٥
امة العزيز ١٣٣
أمير آل محمد : عبد الرحمن بن مسلم
الأمين : محمد بن هارون الرشيد
المخلوع
أو أمية : عميرة الكاتب
أمية بن عبد الله بن أسيد ١٨١
ابن أنس : المروان بن أنس
أنس بن أبى شيخ ١٦٠، ١٨٩، ١٩١
الأنصارى : رجل توعد ابن أبى مروح
١٠
أنو شروان : كسرى
أهيب مولى عثمان بن عفان ١٣
ابن أوثال النعماني ١٦، ١٧

اباس بن معاوية ٣٦
ايوب بن أبى سمير ٢١٥
او ايوب : سليمان بن أيوب المسكى
ايو ايوب : سليمان بن راشد
ابو أيوب المورياى : سليمان بن أبى
سليمان للكاتب
(ب)
الباهلية : زوج العتارى ٢١٧
البنترى بن مجاهد ٤٣
بختيشوع بن جبريل ١٧٨
بذعة : جارية ابن طولون ٢٥
برد بن ستان ٤٤
برمك ١١٠
ابن برمك : يحيى بن خالد
ابن إسعاطم : احمد بن داود
بشار بن برد ١١٧، ١١٨
بشاسب ٦
بشر بن مروان ٢١ و ٢٢
بشر بن المنيرة بن المهلب ١٥٣
بشير بن أبى دلجة ٤٠
ابن بطريق الكاتب ٣٠
ابو بكر الصديق ٢٠
بكر بن الشاخ ٤٣
ابو بكر بن عياش ٢٠٧

أحد بن خلاد ١٩٦
أحد بن داود بن إسعاطم ٢٠٢، ٢٠٩
أحد بن حيار الجرجاني ١٤٧
أحد بن طولون ٥٤، ٥٥
أحد بن عيسى بن يزيد ١٩٤
أحد بن محمد ٥٤
أحد بن محمد بن يحيى ٢٤٤
أحد بن المدير ١٥٤، ٢٠٢، ٢٠٣
أحد بن يزيد ١٤٠، ١٤٣، ٢٦١
أحد بن يوسف الكاتب ٢٤٩
الأحوص الشاعر ١٠٥
الأحول : هشام بن عبد الملك
ابن الأعشى : أحمد بن محمد
الأخشيذ ٢١٣
الخي : جعفر بن يحيى بن خالد
أدريس عليه السلام ١
أردشير ٦
أرسطاطاليس ٧
أبر أروى : عثمان بن عفان
ازدافاذاز ١٢٧
أسامة بن زيد السايحي ٣٢، ٣٤، ٣٥
أبو أسامة : والبة بن الحباب
أصحاق بن ابراهيم الموصلى ١٣٣، ١٣٧
١٤٦، ١٦٦، ٢٤٣، ٢٤٥

أسماعق بن سعد القطرلى ١٤٣، ١٧٠
٢١٢
أسماعق بن سورين ١٨٣
أسماعق بن طلولو الكاتب ٤٣
أسماعق الطيار ٤٣
أسماعق بن قبيصة بن ذؤيب ٣٨
أبو اسماعق : قبيصة بن ذؤيب
أسماعق بن منصور ١٨٩
أبو الأسد الأعرابى ٨٨
أبو الأسد القوي : نياته الشاعر
أسيد بن عبد الله ٤٣، ٩٠
أسد بن يزيد بن يزيد ٢٤٠، ٢٤١
الاسدى (رجل من بني أسد ٩٤
أسطافانوس (كاتب عبد بن يزيد ١٩
أسطافانوس (كاتب ابن الحرثم ١٨
الاسكندر ٧
أسلم بن سلفة ١
أسلم بن صبيح ٥٦
امبايل عليه السلام ١
امبايل بن أبى حكيم ٢٣
امبايل بن أبى حنيفة ٢٠٧
امبايل بن صبيح ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩
٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٣
٢٢٤، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦

بكر بن ماعان ٥٥
 بكر بن المعتز ٢٢٠-٢٢٣، ٢٣٦، ٢٣٩
 ابو بكرة ٤١
 بنات (جارية بن أبي مهاجر) ٥٥
 بنانة (أمة السكون) ٣٤
 نبوس بن زميل ٤٤
 (ث)
 ناذري بن اسطوخ ٣٨
 نعيم (مولى المأمون) ٢٥١
 النعماني للشاعر: عبد الله بن أيوب
 (ث)
 ثابت الخادم ٢١٤
 ثابت بن سلمان بن سعد الطشفي ٤٤
 ابو ثابت: سايان بن سعد الطشفي
 ثابت بن موسى ٨٨، ١٣٤
 ثابت بن نعيم الحارثي ٤٥
 تعاب النعماني ٧٠، ٥٥
 الثقفى ١٠٥
 ثمامة بن أشروس ١١٠، ١٥٩، ٢٥٧
 ٢٥٨
 (ج)
 حابر بن عبد الله ١٤
 الجاحظ: عمر بن بحر
 جبريل عليه السلام ١٩٣
 جبريل بن بختيشوع ١٧٩
 جبلة بن عبد الرحمن ٣٦
 جبهان بن محرز ٣٦
 جبير بن حية ١٦
 ابو جبيرة بن الضحاك الأنصاري
 ١١ و ١٣
 جرير بن أحمد بن أبي داود ١٢١
 أم جعفر: زينة
 جعفر بن أحمد النهر وأبي ١٠١
 جعفر بن حفظة ٤٣
 جعفر الخياط ١٥٤
 جعفر بن محمد ٥٧
 ابو جعفر بن محمد ٥٩
 جعفر بن محمد بن الأشعث ١٣٩ و ١٤٨
 ١٤٩
 جعفر بن محمد بن حفص ٢٢٧
 ابو جعفر المنصور: عبد الله بن محمد
 جعفر بن موسى الهادي ١٢٨ و ١٣٢
 ١٣٥
 جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ١٢٩
 ١٣٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥٣ و ١٥٤
 ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٠ و ١٧٥
 ١٧٨، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦ و ١٩٣
 ١٩٩ و ٢٠١ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٩

- ٢١١ و ٢٣٩
 جم شيد بن بجهار ١
 ابو جميل التاجر ١٤٢
 جميل بن بصري ٢٤، ٢٥
 جنادة بن أبي خالد ٣٨
 ابو الجهم بن عطية ٥٨ و ٦٣ و ٧ و ٩٩
 (ح)
 حاتم ١٥٠
 ابو حاتم: هرمة بن أعين
 حاتم بن النعمان الباهلي ٦٤
 الحارث بن أبي أسامة ٩٨، ١٩٢
 الحارث الحفار ٨٩
 ابو الحارث: أسد بن يزيد
 ابن الحارثية: ابو العباس السفاح
 حبيب بن سلة الفهري ٦٩
 حبيب بن عبد الله بن رعيان ٦٩
 حبيب بن عبد الملك بن مروان ١٦
 الحجاج بن يوسف الثقفي ٢٣-٢٩
 ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٥٣، ١٨١
 ابو الحجاج: نصيب الأصغر الشاعر
 حرب بن أمية بن عبد شمس ١
 الحرثاني القمي ١٩
 حسان البجلي ٣٨، ٣٩
 الحسن بن إبراهيم بن عبد الله ١١٤
 الحسن بن البجباح الباضي ١٤٩، ١٥٠
 الحسن بن بسام ٢١٣
 الحسن البصري ١٠٢
 حسن بن حسن ١٠٤، ١٠٥
 الحسن الخادم ١٨٧
 الحسن بن - هل ١٨٢، ٢٢٦، ٢٢٧،
 ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٥ -
 ٢٥٧، ٢٦١
 ابو الحسن بن أبي عباد ٢٥٢
 الحسن بن عبد الله بن حسن ١١٥
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٢١٨
 الحسن بن عيسى ٢٠٧ و ٢٠٨
 الحسن بن قحطبة ٥٦
 الحسن بن محمد بن أبي المهاجر ٥٤، ٥٥
 الحسن بن كمر ٩
 الحسن بن هاني: ابو نواس
 ابو الحسين: الحسن بن بسام
 حسن بن ثابت ١٥٠
 الحسين الخادم ٥٤، ١٨٧، ١٩٤
 الحسين بن علي ١٨ و ١٩
 الحسين بن علي بن عيسى ٢٤٤
 الحسين بن محمد بن القاسم الطشفي ٥٢
 الحسين بن مصعب ٢٣٨
 حصن بن قيس ١٢٢

١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٢ و ١٨٤
٢٠١ - ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢٠٩
٢١٠ و ٢١٢ و ٢١٥ و ٢١٨ و ٢٢٣ و
٢٢٦ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ١٣٩ و ٢٥٠ و
٢٥٧
الرقائى: الفضل بن عبد الصمد ١٨٧
روح بن ذئاب الجذامى
٢٢، ٢١
ابن الرومى ١٨٠
رياح: غلام يحيى بن جعفر ١٩٤
رياح بن عثمان ٨٨
الريان (مولى المنصور) ٩٢
الريان بن سلم ٩٩
ريشة بنت السفاح ٥٩
(ز)
زاذانفروخ الأعور الكاتب ١٦، ٢٣
٢٤، ٦٧
زاهر (التاجر) ١٤٢
أبو زيد الطائى ٢٠٨
زبيدة (زوج الرشيد) ١٢٤، ١٢٨
١٧٨، ١٧٩، ٢٠٦، ٢١٥
زبيدة بنت منير (أم جعفر) ١٧٩، ٩٨
الزبير بن بكار ١٥٦
زبير بن دحمان ٢٤٥

سأبور ذو الأكتاف ٨
سالم الأفلس ٢٤٧
سالم الخادم ١٨٦
سالم الكاتب ٣٩
ساهوية الواسطي ٩٦
سراقة الباهل ٢٢
أبو السرايا ٢٤٤
سرجون بن منصور الرومى ١٥، ١٩
٢٠، ٢٤
سعد بن أبي وقاص ٣٦
سعدان (كاتب أم جعفر) ٢٠٦
ابن أبي سعيد الوراق ١٠٢
سعيد بن حمران الهمداني ١٤
سعيد بن خالد المورياني ٨٥
سعيد الخفثاني (خادم الرشيد) ٢١٤
سعيد بن راشد ٤٠
سعيد بن سالم المجاشعي ١٠٢
سعيد بن عبد الملك ٤٤
سعيد بن عطية ٢٣
سعيد بن عمرو الجرشي ٣٨
سعيد بن مسلم ٢٥٩
سعيد بن هزيم ٢٠٧
سعيد بن واقد ١١٦
سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبيلة
الأبرش الكاكي ٣٧، ٣٨

سعيد بن وهب الشاعر ١٩١، ١٩٧
١٩٩
سعيد بن يعقوب ١٢١
سفيان الأخول ٢٠
أبو سفيان بن صخر ١٧
أم سفيان (ميسون بنت المغيرة)
سفيان بن عيينة ١١٦، ١٥٠
سفيان بن معاوية بن يزيد ٧٠ - ٧٤، ٧٦
سلام (الخادم) ٢٦٠
سلام الأبرش ١٨٦، ١٨٧
سلام بن الفرج ١٨٢، ١٨٣
سلم الخاسر الشاعر ١١٥، ١٣١، ١٥٨
سلم بن زياد ١٩، ٢١١
سلم بن قتيبة ٧٦
سلم بن محمد ٥٨
أبو سلمة (حفص بن سليمان)
أبو سلمة (سلام بن الأبرش)
أم سلمة (زوج السفاح) ٥٩
أم سلمة (سلمة بنت يعقوب)
سلمة بن سعيد بن جابر ٧٧
سلمة بنت يعقوب بن سلمة الحزومية
٦٠، ٦١
سليط بن جرير ١٧
سليم (خادم الفضل) ٢٤٨
سليم بن علي ٢٤٦
(١٨ و)

سليم بن نعيم الجعري ٢٩
 سليمان (عليه السلام) ١٠
 أبو سليمان محمد ٦٥
 سليمان بن أبي جعفر ٢٤٢، ٢٤١
 سليمان بن أبي شيخ ٢٠٧
 سليمان بن أيوب المشكي ١١٣
 سليمان بن حبيب المياهي ٦٧، ٦٦
 سليمان بن راشد ١٢٩، ١٣٠، ٢٢٠
 سليمان بن سعد الخشي ١٦، ٢٤
 ٢٩، ٣٣، ٣٥
 سليمان بن أبي سليمان الكاتب المورياتي
 ٦٥ - ٧٠، ٧٤، ٧٦، ٨٨
 أم سليمان الطالعية ٦٦
 سليمان الطيار ٤٣
 سليمان بن عبد الملك ٢٠، ٢٩، ٣٢
 سليمان بن علي ٧٠، ٧٦، ٩٤، ٢١١
 سليمان بن عمران ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٤
 سليمان بن مجاهد ٦٨
 سليمان بن محمد ٦٥
 سليمان المشجعي ١٦
 سليمان بن وهب ٩٦
 سمية أم زياد ٦٧
 السندي بن شاهر ١٨٨، ١٨٩
 السندي (محمد بن الأشعث)
 سهل بن زاذان فروخ ١٨٢
 سهل بن صاعد ٢٢٤
 سهل بن الصباح المدائني ١٣٤
 أبو سهل الرازي القاضي ١٠٤
 سوار (خادم بن طوئوف) ٥٥
 سوار القاضي ٧٨، ٧٩
 السويدي، السبيدي (محمد بن الأشعث)
 (ش)
 شاذي التركي ١١١
 شبروية الملائسي ٧٢، ١٢٣
 شبيب بن شيبه ١٠٢
 شحنة (أم أبي نواس) ٢٤٢
 ابن الشخير الهذلي ٢٢٤
 شريك القاضي ١٠٤، ١٠٥
 الشعبي ١٠
 شعيب الهادي ٢٩
 ابن شكة، ابراهيم بن المهدي ٢٥٧
 شعل النضرائي ٢٤
 أبو الشمقمق ١٧٧، ١٨٤
 شيبه بن أيمن ٢٣
 شبروية بن أبي ريز ٨
 أبو الشيب ١٢٢
 (ص)
 صاعد (مولى المنصور) ٨٨
 صالح (صاحب المصلى) ٥٨، ٦٧
 ١٠٠، ١٧٥، ١٧٧

أبو صالح (شبروية)
 أبو صالح (عبد الله بن صالح)
 أبو صالح (كامل بن مظفر)
 أبو صالح (يحيى بن عبد الرحمن)
 صالح بن داود بن طومان ١١٧
 صالح بن سليمان ٨٧
 صالح بن عبد الجليل ١٠٩
 صالح بن عبد الرحمن الكاتب ٢٣، ٤١، ٣٦، ٣٠
 صالح بن علي ٢١١، ٢١٢
 صالح المشكين (صالح بن المنصور)
 ٨٣، ٨٤
 الصباح (صاحب قصور الصباح بعا)
 ٣٨
 الصباح بن المثنى ٣٣، ٣٤
 صلت ٢١٣
 الصحات بن يوسف بن عمر ٤٠
 (ع)
 عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ٢٦
 حاتم بن صبيح ١٨٢
 حاتم بن عمر ٢٨، ٢٩
 حافية بن يزيد القاضي ١٠٤، ١١٣
 العالية بن الرشيد ١٦٧
 ابن عامر (عبد الله بن عامر بن كرز)
 عامر بن اسماعيل المسلي ٥١
 عامر بن حذرة ١
 عامر بن ساجان ٥٢
 عامر بن لؤي ٢٣، ٤٥
 أبو العباس (عاصم)
 أبو العباس (عيسى بن عبد الرحمن)
 أبو العباس (عبد الله بن محمد)
 أبو العباس العلوي ٢٢، ١٠٩، ١٣١
 ١٣٥
 أبو العباس (الفضل بن الربيع)
 أبو العباس (الفضل بن يحيى)
 أبو العباس بن الفرات ٢٠٦
 العباس بن جعفر الأصمالي ٥٢
 العباس بن طرخان ١٥٦
 العباس بن عيسى بن موسى ٩٣
 العباس بن الفضل بن الربيع ٢٣٦
 العباس بن الفضل بن يحيى ١٨٢، ٢٤٤
 العباس بن محمد الهاشمي ٢٢، ١١٣، ١٦١
 عبد الأعلى بن أبي عمرة ٤٤
 عبد الأعلى بن عبد الله بن محمد بن
 صفوان الجمحي ١٠٥
 عبد الجبار بن عبد الرحمن ٥٢
 عبد بن الحسن ٩٧
 أبو عبد الحميد بن داود (البلاذري) ٢٠٦
 ١. عباس بالاصل ويحمل أن تكون
 العبادة. وكان يكتب لا نصب بن عبد الرحمن
 الخ

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن
الخطاب ٣٤
عبد الحميد بن يحيى الكاتب ٤٥ - ٤٧
٥٤ - ٥١
عبد الرحمن بن أبي بكر ١٤
عبد الرحمن الانباري ٢٤٠
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ١٧٠
عبد الرحمن بن دراج ١٥
عبد الرحمن بن زياد ١٨
عبد الرحمن بن العباس ٢٥
عبد الرحمن بن عبد الملك ٢١٢
عبد الرحمن بن مسلم ٥٦
عبد شمس ١٤٤
عبد الصمد بن أبان بن النعمان ٤٢
عبد الصمد بن علي ١٥٧
عبد العزيز بن مروان ٢٠
عبد الله بن الارقم بن عبد يثوث ٩ -
١٣ ، ١١
عبد الله الانباري ٢٦٣
عبد الله بن أيوب التميمي الشاعر ٢٦٣
عبد الله بن بشر ٢٦١
عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم
٣٣
عبد الله بن أبي بكر ١٦
عبد الله بن جابر ١٤

عبد الله بن جعفر ١٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
١١٩
عبد الله بن حسن ٥٧ ، ٩٣
ابو عبد الله الحفص المغي ١٨٩
عبد الله بن ذكوان ١٣
عبد الله بن أبي رافع ١٤
عبد الله بن الربيع ١٠٦
عبد الله بن الرشيد المأمون ١٧٥
عبد الله بن زياد ٩٧
عبد الله بن سعد بن أبي سرح ١٠ ، ١٤
عبد الله بن أسلم ٤٤
عبد الله بن سليمان ٢٠٣
عبد الله بن سوار بن ميمون ١٥٤ ، ١٥٣
عبد الله بن صالح (كاتب الليث) ٣٣ ، ٢١١
عبد الله بن عامر بن كرز ١٠٨
عبد الله بن العباس ١٠٧
عبد الله بن العباس العلوي ٦٠ ، ٢١٦
عبد الله بن أبي العباس الطوسي ١١٣
١٣٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٢٠
عبد الله بن عبدة الطائي ٢٢٤
عبد الله بن أبي عبيد الله ١١٣ ، ١١٤
عبد الله بن عصاف الاشعري ٨٩
عبد الله بن علي ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ٧١
٩٣ ، ٩٥

عبد الله بن عمرو ١٥ ، ١٦ ، ٢٣٠
عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز ٤٤ ،
٤٥ ، ٧٢
عبد الله بن عمرو بن الحارث ٣٠
عبد الله بن أبي فروة ٢٧ ، ٢٨
عبد الله بن مالك الخزاعي ٣٢ ، ٣١٦
٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٤٩
عبد الله بن محمد المكي الشاعر ١٦١
عبد الله بن محمد الحجاب ٢٣٩
عبد الله بن محمد بن أحمد بن المدير
١٥٤
عبد الله بن هارون الرشيد : المأمون
أبو عبد الله : محمد بن داود
أبو عبد الله : محمد بن عبدوس الجهم شاري
أبو عبد الله : محمد بن منارة
أبو عبد الله : المهدي
عبد الله بن مخلد ٢١٢
عبد الله بن محمد أبو جعفر المنصور ٣٢
٥٣ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٥
٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨
٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٢
١١٤ ، ٢٢٤
عبد الله بن محمد : أبو العباس السفاح
٥٢ ، ٦٤ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٦٢
عبد الله بن محمد الحنظلي ١٥

عبد الله بن مروان بن محمد ٧٨
عبد الله بن مصعب الزبيري ١٠٢
عبد الله بن معاوية بن عبد الله
عبد الله بن المنفع ٥٢ ، ٧٠ ، ٧٦
عبد الله بن نعيم الكاتب ٤٤ ، ٢١٥
٢٣٦
ابو عبد الله الواقدي ١٥٣
عبد الله بن ياسين ١٥٢
عبد الله بن يزيد ١٥٢
عبد الله بن يعقوب بن داود ١١٦
عبد المطلب ١٤٤
عبد الملك بن حميد ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ،
٨٢ ، ٩٥
عبد الملك بن صالح ٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦
١٦٨ ، ٢١٢ ، ٢١٤
أم عبد الملك بن صالح ٢١٢
عبد الملك بن محمد بن الحجاج ٤٤
عبد الملك بن مروان ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧
٣٠ ، ٣٤ ، ٧٨ ، ١٨١
عبد الملك بن نجران ١٦ ، ١٧
عبد الواحد بن محمد الحنظلي ٨٣ ، ١
١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٨٤
عبد الوهاب بن ابراهيم ٩٩
عبدة العنبري ٣٦
عبيد أبو زياد ١٧

أم عبيدة (جارية) ٩٢
 عبید الله بن أوس النسائي ١٩٠ ١٥
 عبید الله بن الحسن بن سهل ٢٣٨
 عبید الله بن الحسن الهاشمي ١٠٢
 عبید الله بن دراج ١٥
 عبید الله بن زياد بن أبي ليلي ١٩٠ ١٦
 ١٢٥ ٣٢٧
 عبید الله بن سليمان بن وهب ١٨٩
 عبید الله بن عبد الله بن طاهر ٢٢١
 عبید الله بن عبد الله بن يعقوب ١١٦
 ١١٧
 عبید الله بن عمران ١٠٢
 عبید الله بن المغارب ٢٤
 أبو عبید الله بن معاوية ١١٨
 أبو عبید الله الوزير : معاوية بن عبید
 الله بن يسار
 عبید الله بن نصر بن الحجاج ١٦
 عبید الله بن النعمان ٦٤
 عبید الله بن يحيى بن خاقان ٢٠٤
 عبید الله بن يسار ٨٩
 عقاب الحمدي ٧٣
 عتابة أم جعفر بن يحيى ١٩٣
 العناني ١٤٣ ١٨٤ ١٨٥
 أبو العنابية ١٥٨ ٢٢٢ ٢٤١
 أبو عثمان : عمرو بن بحر الجاحظ
 أبو عثمان : عمرو بن عبید
 عثمان بن عفان : ابن أروى ٩ ١٠ ١٠٨ ٢٠٨
 عثمان بن نهيك ٩٢
 أبو العذافر : ورد بن سعد العمي
 عرق الموت : الحسين انخادم ٥٤
 العروضي الشاعر ١٤٩
 عروة بن الزبير ١٧
 عريب السكبيرة ١٥٤ ١٥٥
 ابن عصمة ١٨٦
 عقبة بن مسلم ٧٥
 أبو العلاء : دينار الثقفي ٢٦
 العلاء الحضرمي ١٥
 العلاء بن عقبة ٩
 أبو العلاء المذارى ١٨٤
 العلاء بن وهب العامري ٤٥
 علان الوراق السعوي ٩٤
 أبو علي : أحمد بن اسماعيل نطاحة
 علي بن الجنيد ١٤٤
 علي بن الحسين ١٢٣ ١٢٤
 علي بن داود بن طهمان ١١٤
 علي بن سراج ٥٣
 علي بن أبي سعيد ٢٤٩
 أبو علي : صالح صاحب المصلي
 علي بن صالح ٢٢٤

علي بن أبي طالب ٩ ١٤ ١٥ ٥٤
 ٥٧ ٦٦ ١٨٠
 أبو علي : العباس بن جعفر بن محمد بن
 الأشعث ١٤٩
 علي بن عبد الله بن العباس ٥٥
 علي بن أبي عون ٢٢٠
 علي بن عيسى بن ماهان ١٢٥ ١٦٠
 ١٨٠ ٢٣٧ ٢٤٠
 علي بن عيسى بن زردانبروذ ١٤٩
 ١٥٨ ١٨٤ ٢٠٢ ٢٠٤
 علي بن أبي كبير الكوفي ٢٤٧
 علي بن محمد بن أبي المهاجر ٥٤
 علي بن موسى بن جعفر ٢٥٥
 علي بن هشام ٢٥٠
 أبو علي : يحيى بن خالد البرمكي
 علي بن يقطين ١٢٤ ١٢٥ ١٣٢
 عمارة بن حمزة بن ميمون ٦٠ ٦٢
 ٧٥ ٧٦ ٨٨ ٩٥ ٩٦ ١٠٧
 ١٠٩ ١٥٢
 ابن عمران : محمد بن عمران ١٠٠
 عمران بن حصين ١١
 عمران بن حطان ١١٦
 عمران بن أبي حليمة ٧٠
 عمر بن بزيع ١٠٥ ١٠٧ ١١٩
 ١٣٤ ١٣١
 عمر بن جميل ٧٢ ٧٣ ١٤٧
 عمر بن الخطاب ١١ ١٣ ١٥٥
 عمر بن داود بن طهمان ١١٦
 عمر بن سعيد ٧٨
 عمر بن سليمان الحيري ١٣٦
 عمر بن شبة ١٨ ٣٥
 عمر بن عبد العزيز ٣١ ٣٤
 عمر بن علي بن الحسين ٥٧
 عمر بن فرج : أبو حفص ١٧٠ ٢١٨
 عمر بن قحطم ٤١
 عمر الكلاوذاي ١١٥
 عمر بن مساور الكاتب : أبو حفص
 ١٨٤
 عمر بن مطرف الكاتب ١٢٥ ٢١٤
 ٢٢٧
 عمران بن عمران ٢٣ ١٧١ ١٧٤
 عمر بن هبيرة ٢٣ ٣٦ ٣٨
 عمر بن الوليد بن عبد الملك ٣٤
 عمرو ١٠٩ ١٥٠
 عمرو الأحمسي ٢١٧
 عمرو بن أعين ٤٣
 عمرو بن بحر الجاحظ ١١٠ ١١٦
 ١٢٧ ١٦٤ ١٩١
 عمرو بن الحارث القهني ٢٣ ٤٤
 عمرو بن خلف الباهلي ١٢٢

عمرو بن الزبير ١٥
عمرو بن سعيد بن العاص ١٥
عمرو بن عبيد ٨٢
عمرو بن عتبة ٤٤
عمرو بن كيلف ٨٨
عمرو بن مسعدة ١٧٠ ، ٢٠٧
عميرة الكاتب (أبو أمية) ٤٢
عنان (جارية النطاف) ١٥٩
عنبسة بن سعيد ٢٥
عياض بن عبد الله ٣٤
عياض بن مسلم ٤٠ ، ٤٤
أبو عون : عبد الله بن يزيد
عون الجوهري الحرى ٢٠٠ ، ٢٠١
أم عيسى بنت الهادي ٢٣٧
عيسى بن جعفر ٢٠١
عيسى بن داود ١٢٤
عيسى بن عبد الرحمن (أبو العباس)
٢٥٤ ، ٢٥٣
عيسى بن علي ٢٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣
٨٩ ، ٧٤
عيسى بن محمد بن حديد ٢٥٠
عيسى بن محمد بن أبي خالد ٢٥٩
عيسى بن محمد بن أبي المهاجر ٥٤
عيسى بن موسى بن محمد ٢٢ ، ٥٩
٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٩
عيسى بن يزدان يروذ ٢٠٩ ، ٢١٠
أبو العيلاء ٨٣ ، ٨٥
(غ)
أبو غالب (كاتب عبد الله بن علي) ٧٠
غالب بن السعدي ١٤٧
غزوان بن اسماعيل ١٩٦
غسان بن ذكوان ١٤٦
غسان بن عبد الحميد ٧٦
أبو غطفان بن عوف بن سعد ١٣
غلام عبد الله بن المقفع ٧٣
غلام عثمان بن عفان ١٤
غيلان بن خرشة الضبي ١٠٨
غيلان (الدمشقي) ١٠٢
(ف)
فاطمة رضى الله عنها ١٢٠
أبو الفتح ٢٦٣
فقي العسكر : محمد بن منصور بن زياد
فرج (خادم المهدي) ١١١
أبو الفرج : محمد بن جعفر بن حفص
فرج بن زياد الرخبي ٢١٨ ، ٢١٩
فرج السلامي ٢٥٨
الفرج بن فضالة التلويحي ٧٨
فروع بن ٨٩ ، ٩٣ ، ١٧٣
فروج : أبو المثنى ٣٨ ، ٣٩
ابن أبي فروة : يونس بن أبي فروة

أبو فروة : كيسان مولى الحارث
الفضل بن البجراح ١٤٩
أبو الفضل : جعفر بن يحيى بن خالد
الفضل بن جعفر ١٨٢ ، ١٨٣
الفضل بن خالد ٦٧
الفضل بن الربيع بن يونس (أبو
العباس) ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١١٢
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،
١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،
٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨
الفضل بن سايان الطوسي ٨٨
الفضل بن سهل : ذو الرياستين ٨٩
١٨٢ - ١٨٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ -
٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ،
٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ -
٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣
أبو الفضل بن عبد الحميد ١٨٥
الفضل العمري ١١٨
أبو الفضل : عمرو بن مسعدة
أبو الفضل : محمد بن أحمد بن عبد الحميد
الفضل بن محمد بن منصور بن زياد
٢١٩
الفضل بن يزدان ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧
٢٢٨
الفضل بن يحيى ١٩٦
الفضل بن يونس ٢٢٠
فضيل بن عمران ٩٢ ، ٩٣
الفيروزان ١١
الفيض بن أبي صالح ١٢٣ ، ١٢٤
الفيض بن أبي الفيض ٢٠٤
(ق)
أبو قابوس : عمر بن سايان الحسيري
١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٦٤
أبو القاسم : جعفر بن محمد بن حفص
القاسم بن الرشيد ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨
القاسم بن عبد الرحمن ٧٢
أبو القاسم بن محمد بن أبي المهاجر ٥٤
أبو القاسم بن المقفع الزهرى ١٥٩
القاسم بن سيار الكاتب ٢٥٥
القاسم بن يوسف بن صوح ٩٤
قباد بن قهوز ٣
قريصة بن ذؤيب : أبو اسحاق ٢٢٠ ، ٢٢١
(٢٢٩)

قبيلة المهالي ١٤٦
 قعدم بن أبي سليم بن ذكوان ٢٣ ،
 ٤٢ ، ٤١
 قحطية بن شبيب ٥٨ ، ٥٩ ، ٢٢٥
 القشيري ١١٢
 قطن مولى يزيد ٤٤ ، ٤٥
 قس بن ساعدة ٩
 القعقاع بن خالد العبسي ٢٩
 قامة بن أبي يزيد ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤
 ابن قيس الرقيات ١٣١
 قيس بن الهيثم ٢٨
 (ك)
 كامل بن مظفر ٥٦ ، ٦٣
 كثير عزة ١٠٥
 كثيرة ١٣١
 السكرماني ٢٠٨
 كسري أنوشروان ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٢٨
 ١٨١ ، ٢٥٦
 كتب الأخبار ١
 كلثوم بن عمرو العتاني ١٨٥ ، ٢١١
 الككيت بن زيد ٥٩
 كيسان مولى الحارث ٨٩
 (ل)
 اللاحقى : أبان
 أبو لبابة ٦٠

لبنى ١٤٩

لقمان الحكيم ١٩١
 لهراسيب بن كنفار خان ١
 الليث بن أبي رقية (مولى أم الحكم)
 ٢٩ ، ٣٣
 الليث بن سعد ٣٣
 ليلى العامرية ١٩٨
 (م)
 ماجساس بن بهرام ٦٧
 مالك بن دينار ١٨ ، ١٩
 مالك بن الهيثم ١٠٤ ، ٢٢٥
 المأمون (عبد الله بن هارون) ٨٩ ،
 ١٣٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ،
 ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ،
 ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٤
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
 - ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ -
 ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٥٨ - ٢٦١
 مبارك التركي ٦٧
 مبارك الطبري ٩٠
 المتوكل ٢٠٤
 أبو مجاشع : سعيد بن الوليد
 مجاهد الشاعر ١٠٦
 مجنون بني عامر ١٩٨

٨٨

ابن مجير ٩٩
 محمد رسول الله ١٠ و ١٥ و ١٢٠ و
 ١٣٥ و ١٦٣ و ٢٤٦
 محمد بن أبان ٢٠٤
 محمد بن إبراهيم الخيري ٥٧ و ٥٨
 ١٥١
 محمد بن إبراهيم (مولى خديجة) ٢٠٠
 محمد بن أحمد بن حبيش ٢٠٢
 محمد بن أحمد بن عبد الحميد ٢٢٧
 محمد بن إسحاق ٢٠٤
 محمد بن اسماعيل الجعفرى ١٠٢
 محمد بن اسماعيل بن صبيح ٢٢٤
 محمد بن الأشعث : مكلم الذئب ١٤٩
 محمد بن أعين ١٣٥
 محمد بن جعفر بن حفص ١٧٨
 محمد بن جميل ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ١٢٥ ، ٢٠٣
 محمد بن الجهم ٢٥٧
 أبو محمد : الحسن بن سهل
 محمد بن الحسن بن مصعب ١٤٨
 محمد بن الحسن ١٦٨
 محمد بن الحصين الاهوازي ١٨٩
 محمد بن خالد بن برمك ١٤٣ ، ١٦٥ ،
 ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٩
 محمد بن خالد بن عبد الله القشيري ٨٧

محمد بن أبي خالد ١٤٧
 محمد بن خالد المورياني ٨٥
 محمد بن الخطاب بن يزيد ٢٤٧
 محمد بن داود بن الجراح ١٤٦ ، ١٦٥ ،
 ٢٠٠
 محمد بن الرشيد (الأمين ، الخلوغ) ١٤٨
 ١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،
 ٢١٢ ، ٢١٤ ، ١١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ -
 ٢٤٧ ، ٢٤٩
 محمد بن زيدان ١٥٨
 محمد بن سعد ١٩١
 محمد بن سعيد بن عامر ٢٦١
 محمد بن سعيد بن عقبة ١٠٢
 محمد بن سلام الجهمي ٢٩ ، ١٠
 محمد بن سليمان بن أبي جعفر ١٣٥
 محمد بن صول ٥٨
 محمد بن عباد المهالي ١٦٩
 محمد بن العباس اليزيدي ٢٠٥
 محمد بن عبد الله بن أبي فروة ٢٨
 محمد بن عبد الله بن حسن ٨٠ ، ٨٨
 محمد بن عبد الله النوفلي ١١٩
 محمد بن عبد الله بن يعقوب ١١٦
 محمد بن عبدوس الجهشياري ١

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ١٨٤
 محمد بن علي بن عيسى ٢٤٠
 محمد بن عمران الطالحي ٩٩ ، ١٠٠
 محمد بن فروخ القائد ٢٣٢
 محمد بن الفضل الكاتب ١٠١ ، ٢٤٠
 محمد بن مسلم ١٠٣
 محمد بن معاوية ١١٢
 محمد بن منذر ١٥٠
 محمد بن منارة ٩٤
 محمد بن المنذر ٣٨
 محمد بن منصور بن زياد ١٤٦ ، ١٤٨
 ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١
 محمد بن واضح ١٠٠
 محمد بن الوليد ٦٨ ، ٩٦
 محمد بن يحيى بن خالد ١٤٨ ، ١٥٣
 ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
 محمد بن يحيى المروزي ١٩١
 محمد بن يزيد ٩٦
 محمد بن يزيد (مولى الأنصار) ٣٥
 ٣٦
 أبو محمد اليزيدي ٢٢٦
 محمد بن يوسف ٢١٦
 مخارق ١٣١ ، ١٦٨
 انتم الراسبي الشاعر ١٩٣
 محمد بن بواب ديوان الخراج ٢١٣ ، ٢١٢
 ٨٥
 محمد بن أبان الانباري ٢١٥ ، ٢١٩
 محمد بن محمد بن الحارث ٥٢
 محمد بن خالد المورياني (ابن أخى أبي
 أيوب) ٦٥ ، ٨١ ، ٨٥
 المدائني أبو الحسن ٤١ ، ١٠٢
 مراحل ١٣٣
 المرار بن أنس الضبي ٦٠
 مرازم بن مرة ١
 مرداس : مولى زياد ١٦
 مرثد الديلمي ١٨٢
 مروان : أخو رافع بن الليث ٢٢١ ،
 ٢٢٢
 مروان بن أبياس ٢٣
 مروان بن الحكم ١٣ ، ١٤ ، ٢٠
 مروان بن أبي حفصة ١٣٦ ، ١٤٦
 مروان بن محمد الجعدي ٤٥ ، ٤٦ ،
 ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٦
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ١١٠ و ٢١٢
 مزدك ١٦١
 مسرور : الخادم أبو هاشم : مسرور
 الكبير ١٨٦ و ١٩٣ و ١٩٥ -
 ١٩٨ و ٢٠٤ و ٢١٣ و ٢١٤
 مسرور بن الأنجد ٣٨
 مسعود بن خالد المورياني ٦٥ و ٨١

مسلم مولى سعيد ٤٣
 أبو مسلم الخراساني ٤٣ و ٥٦ و ٦٣
 ٧٠ و ٧٦ و ٧٨ و ٢٢٤
 أبو مسلم دينار الثقفي ٢٦
 مسلم بن عمرو الباهلي ١٩
 مسلم بن عبد الملك ٢٩ و ٣١
 مسلم بن الوليد ١٤٧ ، ١٦٣
 المسور البربري ٦٩
 المسيب ٧٩ ، ٩٧
 المسيح بن الحواري ٧٢
 مصعب بن ربيع الخثعمي ٤٥
 مصعب بن الزبير ٢٧ - ٢٩
 مصعب بن زريق ٥٥
 مصعب بن مروان ٢٧
 مظفر مولى المنصور ٦٨ ، ٨٨
 مظفر بن سعيد ٢١٩
 معاذ بن سلم ١٠٤
 المعافي بن نعيم ١٨
 معاوية كاتب العباس ٩٤
 ابن معاوية : عبد الله بن معاوية ٦٦
 معاوية بن أبي سفيان ٩ و ١٥ و ١٩
 ٢١ و ٢٦
 معاوية بن عبيد الله بن يسار ٦٢ ،
 ٨٩ - ٩٢ ، ١٠٢ - ١٠٧ ، ١٠٩
 ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ - ١١٧ ، ١٢٧
 ١٣٦ ، ١٤١
 معاوية بن يزيد بن معاوية ١٩
 معبد بن طوق ١٨
 المعتصم ١٢٥
 معروف بن راشد ١٥٧
 المعلى مولى المهدي ١١٩
 معبد بن زائدة ٢١٨ ، ٢١٩
 معيتيق بن أبي فاطمة ٩
 المغيرة بن شعبة ٩
 المغيرة بن عطية ٢٣ ، ٤٥
 المغيرة بن أبي فروة ٢٣ : ٣١
 المغيرة بن المهلب ١٥٣
 ابن المنع : عبد الله
 المقفع الكندي ٢٢٤
 ابن مكلم الذئب : محمد بن الأشعث
 منارة (غلام معاوية) ٩٤
 المنجاب بن أبي عيينة ٧٤
 أبو المنذر العروضي ١٣٧
 المنصور (عبد الله بن محمد ، أبو جعفر)
 ٢٢ ، ٢٧ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤
 - ٧٢ ، ٧٤ - ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١١
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ٢٢٤
 أبو المنصور : طلحة بن زريق ٢٥
 منصور بن إسماعيل ٢١٣
 منصور بن جمهور ٤٥

منصور بن زياد ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٩
 ١٧٥ - ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦
 منصور بن أبي مزاحم ١٠٤
 منصور الحمري ١٨٥
 المهاجر بن خالد بن الوليد ١٧
 المهدي (أبو عبد الله) ٢٢ ، ٨٩ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،
 ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٧ - ١١٩ ، ١٢٥
 ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٩
 ١٥٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧
 مهمل بن صفوان ٥٥
 موبذان موبذ ٧
 المؤذن البعلبكي ٥٣
 موسى بن أبي الزرقاء ٧٤ ، ٢٤٧
 أبو موسى الأشعري ١١ - ١٣ ، ١٠٨
 موسى بن داود بن علي ٥٦
 موسى بن عبد الملك ٢١٢
 موسى بن عيسى الهاشمي ١٧١ - ١٧٣
 موسى بن عيسى بن يزدانيرود ٢٣٦
 موسى بن كعب ٥٨ ، ٢٢٥
 موسى بن محمد الأمين ٢٣٧
 موسى بن المهدي (موسى الهادي)
 موسى بن نصير الوصيف ٢٠٣
 موسى الهادي ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
 ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ - ١٣٣

١٤٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧
 موسى بن يحيى بن خالد ١٥٣ ، ١٧٥
 ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
 ميسون بنت المغيرة بن المهلب ٧٢
 ميكائيل عليه السلام ١٩٣
 ميمون بن هارون ٤٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤
 ١٣٧ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢١٢
 ٢٤٣
 (ن)
 نافذ (غلام جعفر) ١٦٦
 نياطة الشاعر (أبو الأسد التميمي)
 ١٢٣
 النبطي (صاحب المبقلة) ١٠٦ ، ١٠٧
 نجاح بن سلمة ٢٠٢
 أبو النجم القائد ١٥٣
 ابن نصر : أحمد بن محمد
 نصر بن اسحاق بن طليق ٤٣
 نصر بن سيار بن أبي رافع ٤٣ ، ١١٤
 نصر بن منصور بن بسام ٢١٣
 ابن النصرانية : خالد القسري ٣٩
 نصيب الأصغر (أبو الحجناء) ١٥٨
 و ١٦٠
 نصير الوصيف ١١٥
 نصير مولى هارون ١٢٥
 النصير بن عمرو ٤٤

العمان السككي ٣٦

نعم بن حازم ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧
 نعم بن سلامة ٣٠
 نقيب بن ذؤيب ٢٩
 نفقور ١٦١
 نير الشيباني المدني ٩٩ ، ١٠٠
 نهار بن حصن ٥٨
 أبو نواس : الحسن بن هاني ١٤٧ ،
 ١٦٥ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٢٧٤
 ٢٤٩ ، ٢٤٦
 أبو نوح : معروف بن راشد
 (ه)
 الهادي : موسى
 هارون : الرشيد ٦٧ ، ٩٨ ، ١٠٩ -
 ١١١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٢
 ١٣٤ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ،
 ٢٢٧ ، ٢٤٢
 هارون بن غزوان ٩٢
 هارون بن مسلم ٢٠٦
 هارون بن المهدي : الرشيد
 هارون بن نعم ٢٥٨ ، ٢٥٩
 هارون اليتيم ٢٥٩
 هاشم ١٤٤
 هاشم ٢١٥
 أبو هاشم : بكر بن ماهان

ابن هبيرة ٥٦
 هرثمة بن أعين ١٦١ ، ١٨٦ ، ٢٠٤
 ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦١
 أبو هريرة الصحابي ١١
 أبو هريرة القائد : محمد بن فروخ
 هشام بن عبد الملك الأحمول ٣٧ - ٤١
 ٤٣ ، ٦٨ ، ٩٩
 هام ١٠٥
 أبو الهول الحيري ١٤٨
 الهيثم ١٠٩
 الهيثم بن مطهر الفأفأ الشاعر ١٧٤
 (و)
 الواقدي أبو عبد الله ١٥٣
 والية بن الحباب ١٠٩
 ورد بن سعد العمي : أبو العذافر ١٥٠
 أبو الوزير : عمر بن مطرف الكاتب
 وزير أبي العباس : أبو الجهم بن عطية
 ٩٩
 وزير آل محمد : حنص بن سليمان الخلال
 الواضح بن خيثمة ٣٥
 وضاح الشروي ١١٣
 الوليد بن سعد الجال ٥٦
 أبو الوليد : صالح بن عبد الرحمن
 الوليد بن عبادة البحتري ١٧
 الوليد بن عبد الملك ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٩

٢٥٢، ٣٥	يحيى بن عبد الله بن حسن ١٤٦، ١٤٥
الوليد بن عقبة ٢٠٨	٢٥٨ ، ١٩٤
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٤٢-٤٤	ابو يحيى : مالك بن دينار ١٨ ، ١٩
(ى)	يحيى بن محمد بن صول ٧٥
يحيى بن برمك : يحيى بن خالد	يحيى بن معاذ ١٩٥ ، ٢٢٥ ، ٢٥٩
يحيى بن ترملة الصفرى ٦٤	يحيى بن المغيرة ٢٠٧
يحيى بن جعفر بن تمام ٥٦	يحيى بن يعمر العدواني ٢٥
يحيى بن الحكم بن أبي العاص ١٣	يزيد ؟ ١٥٣
يحيى بن خاقان ١٣٩ ، ١٤٣	يزيد الأخول ١٠٢ ، ١٤١ ، ١٤٣
يحيى بن خالد بن برمك : أبو علي ٦١	يزيد بن زاذانفروخ ١٨٢
٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢١	يزيد بن عبد الله ٣٤ ، ٣٥
١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢	يزيد بن عبد الملك ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧
١٣٧-١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢	يزيد بن الفيض ١١٥
١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، -	يزيد بن مزيد ١٣٢
١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠	يزيد بن أبي مسلم ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤
١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، -	٣٥ ، ٣٤
١٨٧ ، ١٩٢ ، - ، ١٩٧ ، ١٩٩	يزيد بن معاوية ١٧ - ١٩ ، ٢١١
٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٧	يزيد بن منصور ١٠٦
٢٤٣ ، ٢٥٠	يزيد بن المهلب ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٦
ابن يحيى : جعفر بن يحيى بن خالد	يزيد بن الوليد الناقص ٤٤ ، ٤٥
يحيى بن سليم الكاتب ٢١٤ ، ٢٣٦	يعقوب عليه السلام ١٩٣
يحيى بن سايان ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٦١	يعقوب بن اسحاق الكندي ١٢٣
٢٣٩	يعقوب بن داود بن طهمان السلي
يحيى بن عامر ٢٥٦	١١٤ - ١٢٣
يحيى بن عبد الرحمن ١٣٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٦	يعقوب بن عبد الله ٢٥٤

يوسف بن عمر ٢٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣	بقطين بن موسى ١٢٧
يوسف بن القاسم بن صبيح ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٣	أبو اليقظان ٢٩ اليمان بن مسامة ٢١٧
يوسف بن محمد ٤٢	بناس بن خايا ٢٠ ، ٢١
يوسف بن محمد الشاعر ٢٣٩	يوسف عليه السلام ١٩٣
يونس ؟ ١٩٥	أبو يوسف القاضي ١٦٨
يونس بن الربيع ٢٢٦	يوسف بن ابراهيم ٥٤
يونس بن أبي فروة ٢٧ ، ٢٨ ، ٩٣	يوسف البزم ٢٢٤
يونس بن محمد ٨٩	يوسف بن سايان ١٣٥

فهرس الفرق والجماعات

(ب)	الاساورة ٣	(آ)
البرامكة : بنو برمك : آل	بنو أسد بن عامر ٩ ، ٦٥	آل أحمد صلى الله عليه وسلم ٥٩
برمك ١٤٣٣ ، ١٤٩٩	٧٥ ، ٩٤	آل برمك : البرامكة
١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ و	بنو اسرائيل ١٠	آل حماد البربري ٢٥٢
١٦١ و ١٦٤ و ١٦٥ و	أصحاب التينة ٦٤	آل الربيع ٢٤٧
١٧٥ و ١٧٩ و ١٨٢ و	أصحاب أبي مسلم ٧٧	آل زياد ٦٧
١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٠ و	الكامرة ٢ ، ٧ ، ٢٥٩	آل ساسان ٧٧
١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤	الأكراد ٧٢	آل فرعون ٨٩
٢١٤ و ٢١١ و ٢١٥ و	بنو أمية ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٩	آل محمد ٥٦
٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٥١ و	٨٩ ، ٩٥ ، ١٠٨	آل مروان بن محمد ٦٠ ، ١٨٤
(ث)	١١٨ ، ١٤٣ ، ٢٤٧	آل المهلب ٣١
٢٦ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٤	الأنصار ١٣٤	(أ)
الثنوية ٢٤٢	بنو أود ٥٦	الابناء ١٥٠
(ج)	أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم ٩٣	الاحداث ١٠٨
الجالين ٩٩ ، ١٠٠		
(و ٢٠)		

فهرس الاماكن والبقاع

بادية بنى أسد ٦٥	(١)	الأبلة ١٢
باذين ٢٧		أجناد الشام ٢٣٤
البحرين ١١ ، ٧٥		أذربيجان ٤١ ، ٥٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢
بخارى ٤٣		الأردن ٣٨ ، ٨٩ ، ٢٣٤
البداة ٩٤		ارمنية ١٢٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٣
البردان ١٨٣		الأسكدار ١٥٤
برقة ٢٣٤		الاشمونين ٢٣٤
بشرى ١٣٠		أصبهان ١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١٧٠ ، ٢٣١
البصرة ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٧٨		افريقية ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٢ ، ١١٠ ، ١٤٦
١٣٥ ، ١٠٨ ، ٩٤ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٢		٢٢٤ ، ٢٣٤
٢٥٥ ، ١٩٤ ، ١٨١		الأمصار ١٣٤
البطائح ١١٧		الانبار ٩٦ ، ١١٠ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٨٨ ، ١٨٥
البطاني ١٦		الأهواز ٢٥ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١٨٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٢٨
بغداد ، بغداد ٦١ و ٨٤ و ٨٥ و ١٠٦		أيلة ١٤
١٢٥ و ١٨٨ و ١٩٠ و ١٩٣ و ٢١٢		إيوان كبرى ١٨١
٢١٣ و ٢١٥ و ٢٢٤ و ٢٣٧ و ٢٤٠		(ب)
٢٥٦ و ٢٦١		باب الجسر : الجسر
البغيين ١٤٨		باب خراسان : خراسان
بلخ ١		باب الشامية : الشامية
البيت الحرام ١٧٥ و ٢٣٩		
بيت المقدس ٣٠		
البيداء ٢٨		

بنو جح ٤٤	(ع)	قيس عيلان ١٣
(ح)	بنو عامر ١٩٨	(ك)
بنو الحارث بن كعب ٥٥	بنو العباس ٤٥ و ٥١ و ٦٤	بنى كنانة ١٣٠
بنو الحسحاس ٩٧	٦٦ و ٦٧ و ٢٢٧ و ٢٥٦	(ل)
بنو حن ١٢٣	بنو عبد مناف ٦٦	ولد أبى لبابة ٦٠
(خ)	بنو عجل ٩٤	(م)
الخوارج	العرب ١١ و ١٣ و ١٥	مذحج ١٠٢
(د)	١٧ و ٥٥ و ٥٩ و ١٠٥	بنى مروان ٥٤
الدعاة ٥٤ ، ١٢٥ ، ١٥٣	١٣١ و ١٤٤ و ١٤٥ و ٢٤٧	المستعيجون : الزوار
(ر)	ولد على بن الحسين ١٤٤	المصريون ١٤
الرقاشيين ١٦٥	ولد على بن أبى طالب ٥٧	المضرية ٦٧
الروم ١٧ و ١٦١	٦٦ و ١٢٣٧ و ٢٥٦	بنو المهاجر ٥٤
(ز)	العلوية ١١٩ و ٢٢٠	المهاجرين ١٣٤
الزنادقة ١٣ و ٢١٥ و ٢٤٢	المعريين ١٠٩	بنات المهدي ١١٢
الزوار ١١٠	بنو العنبر ١٨	الموالي ١٣١
الزبدية ١١٥ و ١١٨	(غ)	الموريانيون ٨١
(س)	الغنويين ٩٤	(ن)
بنو سدوس ٣١	(ف)	بنى نهشل ٤٣
بنو سليم ٦٧	فارس ٦٧	(هـ)
السكون ٣٤	ولد فاطمة رضى الله عنها ١٢٠	بنو هاشم ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ١٦٥
السؤال : الزوار	الفرس ٨ و ٢	الهاشميون ٦٦ ، ١٧٩ ، ٢٥٦
(ش)	(ق)	الهند ٨
الشراة ١٨٤	القرشيين ١٠٧	(ى)
بنو شبان ٤٣	قريش ١٧ و ١٣١	اليتامى ١٣٤
الشعبة ٥٥	قضاة ١٦	

البيضا ١٠٧
(ت)
التر ٢٣٣
الترك ١٤٦
تنيس ٢٣٤
تولان ١

(ج)
ابو الجبل ١٣٤
الجبة ٩٤
جرجان ٣١ و ١١٤ و ١٢٥ و ١٢٦
٢٣٠ و ٢١٥
الجزيرة ٣٣ و ٦٨ و ٢٢٤ و ٢٣٢
٢٥٣ و ٢٤٧
الجمر ٦٢ و ٩٥
جو ٥٥
جوخى ١١٦
جور ٧٥
جبلان ٢٣٢

(ح)
الحجاز ٢٤ و ٤٢ و ١١٥
حجر اسماعيل ٢١٨
الحجون ٢٠٢
حران ٣٣ و ٦٤ و ١٢
الحرمين ٨٧ و ١٣٤
الحراء ٤٦

حلوان ٢٣٨
حمام أعين ٥٧ و ٥٨
حمام عمر ٦٩
حص ١٦ و ٣٤ و ٣٨ و ٤٥ و ١٨١ و
٢٣٢
الحمية ٣١١

(خ)
خراسان ١٨ و ١٩ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و
٣١ و ٣٨ و ٤٢ و ٤٣ و ٥٥ و ٥٨
٦٠ و ٦٣ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٧٨ و
١٨٠ و ١٨١ و ٢١١ و ٢١٤ و ٢١٥ و
٢٢٠ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٥٣ و ٢٥٥
٢٥٨ و ٢٦١
الخرج ١٠٣
الخصراء ٧٩
الخلد ١٣٢ و ١٣٣ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٧٨
خندش ٢٣١
الخيف ١٩٨

(د)
دار الذهب ٢٤٨
دار العامة ١٠٩
دار المأمون ٢٥٩
دار الوليد بن سعد الجمال ٥٦
الداروم ١٦ و ٣٠
دجلة ٢٢ و ٦٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٩٣ و ٩٦

الرصافة ٩٥
الروم ٩٥ ، ١٥٤ ، ١٦١
الرقعة ٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٥
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٤
الرمان ٣٨
الرملة ٣٠
الرها ١٠ ، ٢٠
الري ٨٩ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١١٤
٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

(ز)
زقاق عطاف ١٧
(س)
سارواذ ٢٧
السيطية ٨٧
سجستان ١٤٨ ، ١٨١ ، ٢٢٩
السند ٢٢٩
السواد ١٥ ، ٢٢ ، ٤٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٤
٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٦٢
سواد البصرة ٨٢
سواد السكوفة ٩٤
سوق السراجين ٢٩
سوق قنطرة البردان ١٤٠
سوق يحيى ١٧١
سويقة جعفر ١٩٢

٢٠٢ ، ١٣٢
دجيل ٨٤
الدرب ٣٤
درب السقاين ٢٣٦
دروب الصيارف ١٨٠
دستى ٢٣١
دمشق ١٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٧٨ ، ٢٣٤
دمياط ٢٣٤
دنياوند ٩٨ ، ٢٣٠ ، ٢٥٥
الدويان ٢٣٠
دورق ٧٢
دورين ٣٨
الديارات ٢٣٢
ديار ربيعة ٢٠٠ ، ٢٠١
ديار مصر ٢٠١
الديلم ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٤
ديوان الاسكدار ١٥٤
(ر)

الرافقة ٢١٠
رامهرمز ٤١
الرخج ٢١٨ ، ٢١٩
الردم ٢٠
الرد والراق ١٣٦
رساتيق أويس ٢٣١
رساتيق عيسى ٢٣١

سويقة خالد ١٤٥

السيب الأعلى ١٠٠، ١٨٢، ٢٥١، ٢٦١

(ش)

الشارع الأعظم ٢٣٦

شارع الميدان ٢٤٨

الشام ١٦، ٢٢، ٢٤، ٣٨، ٢٦، ٣٨

٤١، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٥٨، ٧٢

١٢٥، ١٢٦، ١٤٣، ١٦٢، ٢٢٤

٢٣٤

الشمسية ١٤٥، ١٥٠، ١٧٠، ٢٠٢

شهرزور ٢٣٢

(ص)

صابر نيشا ١٨٢

الصائفة ٣٤، ١٠٩

الصرافة ١٩

الصفاء ٢٠٢

الصوافي ١١٥

صور ٥٢

(ض)

ضباع المأمون ٢٤٠

(ط)

طبرستان ٩٨، ١٨١، ٢١٥، ٢٣٠، ٢٥٥

طوس ٢٢٠، ٢٢١

الطليسان ٢٣٣

(ع)

العراق ١٥، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣٠، ٣١

٤٤، ٤٢، ٤٠، ٣٨، ٣٥، ٤٤

٤٥، ٧١، ١٢٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٨٧

١٨٩، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٦

٢٥٠، ٢٤٨

العراقين ١٢٥، ١٣٤

عسقلان ١٦

عكا ٣٨، ٥٢

عابا ٩٧

العواصم ٢٣٣

عيسى ياذ ١١٨، ١٣٢

عين مروان ١٣٣

(ف)

فارس ٢، ٣، ٦٦، ٧٥، ٩٦، ١١١

١٣٩، ١٥٢، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٢٨

٢٤٧

الفرات ٤٠، ١٧٨، ٢١٠، ٢٣٢

الفسطاط ٢٠، ١٧٢

فلسطين ١٦، ٣٠، ٤٥، ٤٦، ٨٩

٩٧، ٩٩، ٢٣٤

الفلوجتين ٢٤

فوشنج ٢٣٧، ٢٣٨

(ق)

القاطول ١٣٤

قبر الحجاج ٢٦

قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ١٠٠

قريسين ٦٩

القصر (قصر المنصور) ٨٠

قصر أسامة ٣٥

قصر جعفر ١٤٥، ١٧٠

قصر العالين ١٤٥

قصر فرج الرخجي ٢١٩

قصر الفضل ١٤٥

قصر مقاتل ٥٦

قصور الصباح ٣٨

قطيعة الربيع ٢٠٠، ٢٠١

قنسرين ٨٢، ٢٣٣

قنطرة البردان ١٤٢

قومس ٢٣٠

قيسارية ١٦

ك

كابا ١٤٨

الكياسة ٥٧

الكرخ ١٨٠، ٢٣٢

كرمان ٧٥، ٢٢٩

كسكر ٧٧، ٢٠٥، ٢٢٨

الكعبة ١٧٥، ٢٠٤

كنيسة جورجس ٣٠

كود الجبل ١٤٥

كود دجلة ٢٢٨

كود إيلنج ٦٦

الكوفة ١١، ١٣، ١٩، ٢٣، ٣٤، ٤٠

٥٦، ٦٠، ٦٤، ٦٩، ٧٤، ٧٥، ٨٢

٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١٠٧

١٩٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣

ل

لد ٣٩

م

ماهي البصرة ٢٣٢

ماهي الكوفة ٢٣٢

المدائن ٤١، ٢٧، ١٦٢

المدينة (مدينة الرقة) ٢٤٤

مدينة الرسول عليه السلام ١٣، ١٦، ١٧

١٧، ٢٨، ٣٣، ٥٧، ٨٩، ١٠٢

١٠٧، ١١٥، ١٣٣، ١٧٥، ٢٢٤

٢٣٥، ٢٤٣

مدينة السلام ٦٨، ٦٩، ٩٥، ١٦٥، ١٧٣

١٨٦، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٤٢، ٢٤٣

٢٦١

مرو ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٥٣

المرى ١٢٨

مسجد حران ٢٤٧

مسجد ابن رغبان ٦٩

مسجد الرملة ٣٠

ميناء صور ٥٢	مسجد الصخرة ٣٠
ميناء عكا ٥٢	مسجد عبد الملك ٣٠
ن	مسجد المنصور ٨٠
نهر الأبله ١٢	مسجد النوبهار ١٤٧
نهر الرمان ٣٨	المسرقان ٨٤
النهر وان ١٢٧ ، ١٤٦	مسناء جعفر بن يحيى ٢٠٢
النوبة ١٩٣	مصر ١٤ و ٢٠ و ٣٢ و ٣٥ و ٥٤
النوبهار ١٤٧	٦٨ و ١٠٢ و ١٣٤ و ١٣٩ و ١٤٩
نيسابور ٧٢ ، ٢٢٤	١٦٧ و ١٧١ - ١٧٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦
ه	٢١٢ و ٢٢٤ و ٢٣٤
هرقلة ١٦١	مكران ٢٢٩
همدان ٢٣١ ، ٢٥٢	مكة ٩ و ١٠ و ١٣ و ٢٦ و ٢٨ و ٤٢ و
الهنى والمرى ١٢٨	١١٣ و ١٢١ و ١٤٩ و ١٩٢ و ٢٠٢
هيت ٥٦	٢١٠ و ٢٢٤ و ٢٣٥
المبيضم ١٨٨	منازل آل بسام ٢١٣
و	منى ١٩٨
واسط ٤٢ ، ٥٦	الموريان ٦٥
ي	الموصل ١٠ و ٧٥ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٢٤
اليمين ٣٩ و ٤٤ و ١٨٤ ، ١٨٨ و ٢٢٤	٢٣٢ و ٢٤٧
٢٣٤	موقان ٢٣٢





ادب الزمان
والعقبات

العباسي